العدد ١٩٦ السنة الاولى

الاربعاء
١ ذي الحجة ١٣٥٣
٦ آذار سنة ١٩٣٥

رئيس التحرير : منير العجلاني

صاحب الجريدة : محمد رفيق الكزبري

جميع المخابرات باسم :
منشىء الجريدة ومدير سياستها المسؤول
محمد تيسير ظبيان
الادارة : شارع رامي ـــ دمشق
صندوق البريد ٣٤٨ رقم التلفون ١٦ ـــ ٢٠

سنصلي في المساجد من اجل عودتهم !

متى يسمح للمبعدين بالعودة الى البلاد ؟

كما يبكون من اجلنا نبكي نحن من اجلهم

لما قامت لجنة الدفاع عن المبعدين ـ وكنت من اعضائها ـ تطلب الافراج عن رجالاتنا المحكومين بالنفي الصريح او بأحكام تجعل بقاءهم في المهاجر ضمانة لحياتهم وحريتهم ، قيل لها : غداً تعقد المعاهدة ، ويعود المبعدون الى بلاد مستقلة ، فاثارة هذه القضية قبل التعاقد امر عقيم لا جدوى منه !

واليوم ـ وقد مر على هذا الوعد نحو من سنتين وأهملت قضية المعاهدة الاسبوع بعد الاسبوع والشهر بعد الشهر ونخشى ان تهمل سنة بعد سنة !! ـ اليوم نتساءل : ماذا ينتظرون ليعيدوا للمبعدين حرياتهم ؟

ان قالوا انهم عنصر مقاومة ، فمقاومتهم وهم بعيدون عن البلاد قد تفوق مقاومتهم وهم في داخلها ، هذا الى ان آلام الغربة قد توحي اليهم الواناً من الاستياء لا يشعر بها المقيمون في الوطن.

هذا الامير شكيب ارسلان ! تشكو الصحف الرجعية في فرنسا منه ابلغ الشكوى وتلقبه بابشع الالقاب ، ولكن هل فكرت لحظة واحدة في حالته ؟

انا لا ابحث في عقيدته الاسلامية ولا في وطنيته العربية ولا في اساليب دعوته وتبشيره ، لا ابحث في هذا كله ، ولكنني آخذ ناحية شخصية عاطفية ، فقد حن هذا الرجل العظيم ـ العظيم برغم كل مايقال ـ الى والدته العجوز ، وحنت اليه ، اراد ان يراها ولو دقائق .. ولكنه محروم من دخول البلاد ، ولذلك حملت اليه امه العجوز المريضة على سرير الى حدود فلسطين ، وهناك رآها قليلا ، ثم اعيدت الى سورية .. وسافر هو الى اوربا يحمل في القلب حسرة وفي العينين دموعا

في اوربا يلهو الشباب ، اما الامير الشيخ فيعمل ويتألم .

اسمع هذه القصة التي تبدو لك فيها اول الامر كل معاني الهزل ثم اذا تأملتها وجدت فيها كل معاني الالم . دخل الامير شكيب وصديقه احسان بك الجابري بستانا كبيرا في سويسرة كانا يحسبانه حديقة عامة وجلسا على مقعد خشبي في ناحية منه ولكنهما ما كادا يجلسان حتى صاح بهما احد الحراس في غلظة : هيا اخرجا فهذا المكان لم يخصص من اجلكما!

جاءت النكتة مسرعة الى الامير ، فتظاهر بانه ينفض عنه ذبابا وقال لاحسان بك : ان هذا المكان ملآن ذبابا ، هلم نخرج !

لم يكن في المكان ذباب ، ولكن تصور حارسا ـــ ربما كان شقياً ـــ وذا نسب في الاشقياء عريق ! ـــ « يوبخ » اميرا جليلا ووطنيا كبيرا ينتمي الى عائلة من اكبر العائلات في سورية ـــ لانهما جلسا على مقعد الخشبي لقد اتخذا لنفسيهما بالتنادر عليه

هذان مثالان من امثلة كثيرة تفوقهما الما وروعة ـــ لما يلاقيه زعيم مبعد من آلام النفي التي تفالح الصدر ، فهل ينتظر من الرجل الذي تألم بلاده ويتألم هو لها ولنفسه ان يحمل البخور للسلطات ؟

اما اذا قيل ان المبعدين بعودتهم الى البلاد يكافحون فكرة التعاقد مع فرنسا ويقوون صفوف المتطرفين فنظرية خاطئة لان الفكرة التي تحمل البلاد رايتها يستوي في التمسك بها والدعوة اليها المتطرفون وغير المتطرفين ، ولا نعرف بين المبعدين ، على كل حال ، رجلاً واحداً له في حل القضية السورية رأي شاذ مخيف ، فاشدهم تطرفا ليس اكثر « تطرفا » من جماعة الوطنيين في سورية

بقي ان يقال ان الابعاد عقوبة .. ولكن العقوبة سياسة لا فكرة جامدة ونحن نعتقد ان من السياسة الحسنة ان تطلق حريات المبعدين .

لقد جربنا وسيلة « العرائض » و « البرقيات » ونحن ندعو الان الى رأي قد يقابله بعض القراء في كثير من الاستغراب ولكنهم لابد من ان يلمسوا نتائجه الطيبة اذا نفذ على الشكل الذي نريده :

اننا ندعو رجال الديانات جميعا ان يصلوا في المساجد والكنائس والمعابد من اجل عودة المبعدين وان يتفقوا على يوم واحد يدعون فيه الله ان يعيدهم الينا في القريب سالمين هانئين ظافرين .

فكما حنوا هم الى البلاد ، نشعر نحن كذلك بحنين يمزق نفوسنا الى هؤلاء الرجال الذين ما ارتكبوا ذنبا سوى انهم احبوا الوطن ووقفوا حياتهم عليه .

منير العجلاني

عتاب الاشقاء !!...

هل ثمة فرق بين سورية وافريقيا الشمالية

كلنا عرب ندين بمبدأ العروبة ونعتصم بالاسلام

حضرة مدير جريدة الجزيرة الدمشقية الغراء المحترم

سلاما واكراما وبعد لقد اطلعت بعد ايابي امس تاريخه من فلسطين على المقال المنشور في صدر جريدتكم الغراء بتاريخ ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣٥٣ تحت عنوان (سورية في المؤتمر الاستعماري) فالرجاء نشر مالي في اول عدد تصدرونه ولكم مني مزيد الشكر :

خالد بن هاشم آل عبد القادر الجزائري

انتداب ـــ حماية ـــ سيادة ـــ ان هذه الكلمات الثلاث مختلفات المعنى ظاهراً ولكن الرجل المحنك المجرب يعلم ان معناها الحقيق واحد لدى الساسة الاوربيين الا وهو الاستعمار لاغير .

مراراً وتكراراً قرأت بكل أسف في بعض الجرائد السورية مقالات يطلب فيها منشؤها من فرنسا عدم اعتبارها سورية كالمغرب الاقصى والجزائر وتونس وعدم معاملتها مثلهم كأن هذه الاقطار منحطة الى درجة تأبى سورية المثقفة ان تهوي الى درجتها وقد كنت بينت في اجوبة سابقة خطأ محرري تلك المقالات وجهلهم لافريقيا الشمالية وشعوبها الاشاوس الذين لايقلون عن الشعب السوري في الثقافة والعلم والسياسة والوطنية الحقة مع مايمتازون به من الشجاعة والتمسك المتين بدينهم وعاداتهم وقوميتهم مما جعل فرنسا

البقية في الصفحة السادسة

دولة الزعيم النحاس باشا في مدينة الاقصر

حالت القوى الغاشمة في القطر المصري دون اتصال دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا بابناء شعبه وقد اغتنم فرصة قيام الوزارة النسيمية فزار الوجه القبلي وقد احتفى به الشعب احتفالا بالغا وهذه الصورة تمثل دولته والاستاذ مكرم عبيد وقد احاطت بهما الجماهير احاطة الهالة بالقمر واخذ هذا المنظر في مدينة الاقصر المعروفة باثارها القديمة

تصريحات هائلة لموظف بولوني كبير

اوروبا كلها تعترف بزعامة المانيا !

ويجب على الشرق كله ان يسير تحت راية اليابان !

اذا حاربنا المانيا ..

ان حدودنا الملاصقة لالمانيا تزيد خمس مائة كيلو متر عن حدودنا الملاصقة لروسيا فالمانيا تطوق قسما من الاراضي البولونية يتجاوز طوله الفاً وتسع مئة كيلو متر ، والمسافة بين عاصمتنا (فارسوفيا) وبروسيا الشرقية هي مئة كيلومتر فقط اي مسافة يستطيع العصفور ان يجتازها ! ولذلك تستطيع المدفعية الالمانية ان تهدم (فرسوفيا) من غير تعب !

وان بلادنا اذا دخلت الحرب ضد المانيا اصيبت (بفالج) اقتصادي فظيع لانها تحرم من الفحم كما ان مناجمها الموجودة على الحدود تبقى معطلة بطبيعة الحال بل اقول اكثر من ذلك : فبلادنا اذا حاربت المانيا تضامنا مع فرنسا . فان ذلك يؤخر تقدمها عدة اجيال !

روسيا عدوتنا

اما روسيا ، فهي عدوتنا التاريخية وبقاؤها عدوة لنا اخف ضرراً واهون شرا من بقائها صديقة ، لان صداقة الشيوعيين محفوفة بالاخطار دائما !

ثقافة فرنسا منحطة ..

اما فرنسا فقد خانت اوربا والعرق الابيض في سبيل زنوج افريقيا ! وعدد سكانها لا يزيد قط ، واما مواهبها الفنية فضعيفة جدا ، ولذلك لا تستطيع ان تكون مركزاً للكتلة الاوربية ، فهذا المركز يجب ان تشغله المانيا لانها امة ناهضة صناعياً ولها قدرة عجيبة على التنظيم

ان لفرنسا تاريخا مجيداً ولكن مستقبلها يبعث الشكوك ، ومن السخف ان نقلد نحن فرنسا ، لان رومانيا ما انحط مستواها الاخلاقي والثقافي الا بفضل ... تأثير فرنسا !

نجاة بولونيا

ليس امام بولونيا سوى طريق واحدة للنجاة وهي ان تدخل في الكتلة الجرمانية التي تدخلها الى جانب المانيا : النمسا ، المجر

البقية في الصفحة السادسة

رحلة سوري في اليمن

اليمنيون يحرصون على الحرية الشخصية

خصب اراضي اليمن يغني عن الآلات الزراعية

ـــ للوطني المجاهد نزيه بك المؤيد ـــ

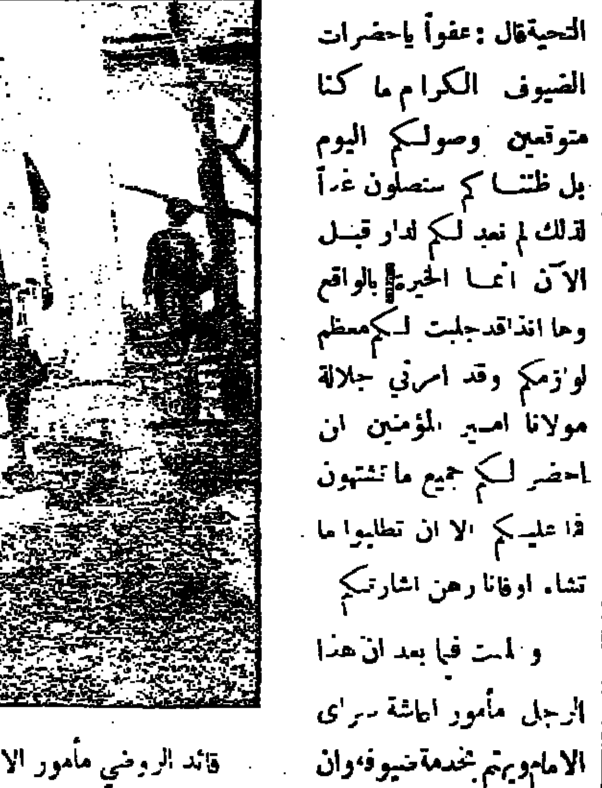
قائد الروضي

ما كاد يستقر بنا المقام ساعة من الزمان في هذه الدار حتى جاءنا رجل يدعى قائد الروضي موفداً من قبل المقام الشريف ليؤمن راحتنا وقد جلب لنا معه اسرة حديديه وفرشا وثيرة وسجاداً عجمياً وبعض الكراسي والطاولات الى غير ذلك من لوازمات البيت وبعد التحية قال : عفواً ياحضرات الضيوف الكرام ما كنا متوقعين وصولكم اليوم بل ظنناكم ستصلون غداً لذلك لم نعد لكم لدار قبل الآن انما الخيرة بالواقع وها انذا قد جلبت لكم معظم لوازمكم وقد امرني جلالة مولانا امير المؤمنين ان احضر لكم جميع ما تشتهون فما عليكم الا ان تطلبوا ما تشاءُ اوقاتنا رهن اشارتكم

وعلمت فيما بعد ان هذا الرجل مأمور اعاشة سراي الامام ويهتم بخدمة ضيوفه وان هي الا نصف ساعة حتى نظفت دارنا وكنست ورشت من ماء الشادروان ووضع الاثاث في مواضعه فصار لنا صالة استقبال وغرفة طعام وغرف نوم ومطبخ وكراسي لنجلس عليها ومائدة نتناول عليها طعامنا وملاعق وسكاكين الخ الخ .

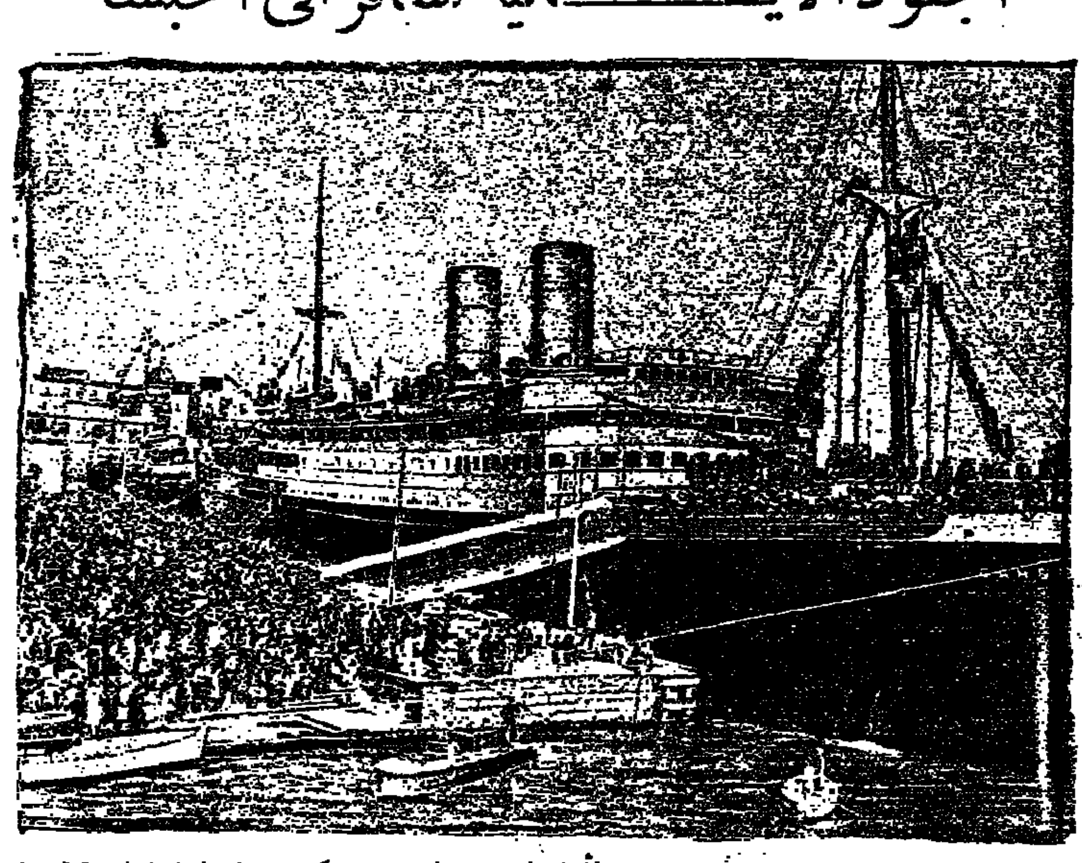
ولا انكر عليك ايها القارىء الكريم

« البقية في الصفحة السادسة »

قائد الروضي مأمور الاعاشة بسراي الامام

الجنود الايطالية تسافر الى الحبشة



تمثل هذه الصورة منظر نقل الجنود الايطالية من مرفأ نابولي على الباخرة « كانج » الى افريقيا الشرقية الايطالية استعداداً للحوادث المنتظر وقوعها بين ايطاليا والحبشة .

هكذا من الاعجاب

اليهود في فلسطين

هل يصبحون اكثرية ويجلون العرب

ماذا اعد العرب لمواجهة اليوم العصيب

— بقلم الامير شكيب ارسلان —

قد يقرأ كلامنا هذا كثير من العرب ويستغربونه وربما لا يصدقون وصول تهود اليهود الى هذا الحد! وربما يبلغ ببعضنا السخف ان يهزأوا بهذه الافكار كما هزأوا في ايام الحرب وبعد الحرب عند سماعهم بآمال اليهود في استعمار فلسطين ولكن مع الاسف قد ظهر ان العرب الذين كانوا يسخرون من آمال اليهود هذه هم الذين صاروا سخرة وان نصف هذه الامال قد تحقق بصورة محسوسة فانتقل من الفكر الى الحس وصارت الآمال اعمالا والآن بقي النصف الثاني وهو هل عرب فلسطين بعد انشاء المملكة اليهودية يجوز ابقاؤهم من جملة رعايا تلك المملكة ام يجب اجلاؤهم عنها لاجل استكمال طمأنينة اليهود على المملكة الجديدة!

ومما لا يجوز ان ننساه وهو بيت القصيد ان اليهود لا يجمعون الاموال فقط في مصارفهم الفلسطينية بل يهربون الاسلحة بكميات وافرة جداً ويمرنون شبابهم يوميا على الحركات العسكرية ومما لا مشاحة فيه انهم اذا اصبحوا عدة مئات من الالوف وكانوا مسلحين بالاسلحة الحديثة والمواد الكيماوية المهلكة وكانت شبانهم قد تمرنت كلها على الحركات العسكرية فليس من السهل على العرب ان يتغلبوا عليهم وجميع سلاح العرب العصي والحجارة لانه كما لا يخفى من جملة ايادي انكلترة على العرب انها نزعت منهم الاسلحة النارية وابقتهم عزلا واغضت الطرف عن تسلح اليهود قصداً وعمداً.

فهذه هي واقعة الحال ايها العرب لقد صرح الحق عن محضه وانجلى كل غامض ولا تقدرون ان تقولوا: اننا ما عرفنا الحقيقة ولا اطلعنا على الواقعة. فها نحن اولاً نخبركم بالحقيقة ونبسط لديكم الواقعة وانتم باعينكم تشاهدون العمل في فلسطين مستمراً ومؤيداً ما نرويه لكم بحيث ان الدراية تغنيكم عن الرواية. فماذا اعددتم ايها العرب لا لمنع حصول الاكثرية اليهودية في فلسطين فانها مسألة قد انقطع النزاع فيها ولكن من اجل اخراج العرب الذين سيكونون الاقلية وعدم اخراجهم؟

هل اعددتم لذلك شيئاً؟ هل تألف منكم وفد يطوف في اوربا على عواصم الدول ويشكو تسليم فلسطين الى اليهود خلافاً للمواثيق والعهود المعطاة للعرب؟ هل ذهبتم الى ملوك الاسلام تستجيشونهم على اعدائكم وتتقاضونهم ان يخاطبوا انكلترا في شأن هذا الحادث العظيم الذي كما قيل مراراً سيجعل في فلسطين اندلس ثانية؟ ماذا عولتم عليه من عزم الامور لاتقاء خطر ابتلاعكم القريب؟

اهل عددتم ليوم انقراضكم الذي ليس ببعيد اختلافاتكم على رئاسة البلدية وعلى المسائل التافهة ووشاية بعضكم على بعض لدى السلطة المحتلة وتزاحمكم على مرضاتها ولو كان في ذلك استئصال شأفتكم؟ ام اعددتم لذلك علاقاتكم الاقتصادية مع اليهود بدلا من ان تقاطعوهم وتكفوا عن كل اخذ وكل عطاء معهم حتى لا يقال في انكلترة ما يقال اليوم من ان العرب راضون بالحالة الحاضرة وان الاخذ والعطاء جاريان بين العرب واليهود على اكمل الوجوه. يقوم واحد من سفهائكم فيكتب الى جريدة «البلاغ» شاكيا من ان شركة بحرية ايطالية تنقل مهاجري اليهود بالاجرة الى فلسطين ويجعل هذه مسألة وينسى ان ايطاليا وغير ايطاليا من امم الارض لا ترى نفسها مضطرة الى مقاطعة اليهود عند ما يكون العرب هم انفسهم غير مقاطعين لهم وغير مبالين باستيلاء اليهود على بلادهم. ولا يخجل ذلك السفيه من ان يجعلني انا مسؤولا عن ايجار شركة اللويد تريستينو بواخرها لليهود كأني انا حكومة ايطاليا! ولا اعلم من اين جاءتني هذه النيابة عنها؟ ولا اعلم لماذا يجب على حكومة اوربية ان تكون ابر بعرب فلسطين من انفسهم.

لو كانت همة العرب في النضح عن ديارهم كهمتهم في سب بعضهم بعضا وعداوة بعضهم لبعض وتحاول بعضهم على بعض لكانوا الان باجمعهم مستقلين وكانوا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

جنيف — شكيب ارسلان

مؤامرة جديدة

لابتياع الاراضي العربية في الاردن

وماذا نقول عن موقع (الشونة) في «غور غرين»؟

ماذا نقول عن هذا المكان الذي كان موضع التقديس والاحترام، منذ قامت فيه مبايعة جلالة الملك حسين التاريخية، حيث لا تزال تتمثل لنا تلك الذكرى الخالدة؟

هذا شأن «الشونة» في الامس، وقد انقلبت الآية اليوم فأصبحت «الشونة» مصدر المؤامرات والمساومات لبيع الاراضي العربية بالاساليب المختلفة والطرق المتنوعة هذه المؤامرات التي تنذر العرب بشر مستطير، واصبحت ذكرى الشونة مزيجاً من الماضي والحاضر، مزيجاً من الامل الذاهب والخزي اللاحق..

ففي الشونة تآمر اليهود مع الانسي على غور الكبد الذي لم تغب ذكرى مأساته بعد عن العرب.

وفيها جرت مؤامرة استئجار ١٢ الف دونم لمدة ٩٩ سنة ومؤامرة نظمي عبد الهادي لابتياع ١٥ الف دونم باسم الشركة المزعومة..

واليوم تحاك في الشونة مؤامرة جديدة لابتياع ١٦ الف دونم من اراضي الشيخ سلطان العدوان لرجل من بيت لحم... وهذه المؤامرة هي شر المكائد المنصوبة واوضح دليل على ما ينويه الكائدون للبلاد الاردنية التي يريدون زجها في الهوة التي زجوا فيها فلسطين المنكوبة من قبل..

ويحتج الساعون لاتمام صفقة البيع بان مشروعا زراعياً سينشئه الشاري الجديد، ولو صح ان هذا «البيتلحمي» يريد ايجاد مشروع زراعي انشائي، فما الذي كان يمنعه من القيام به في فلسطين، لانقاذ اراضيها من براثن الاستعمار الصهيوني الذي ينبغي القضاء عليه وعلى امته ومقدساته.

وهل ينسى هؤلاء ان احياء اراضي سلطان تحتاج الى اموال يعجزون عن الحصول عليها بحال من الاحوال

واذا صحت هذه المخاوف والمحاذير التي تتراءى لنا فانا لنقول جازمين ان هناك سمسرة مستورة يراد بها استغلال الضائقة المالية المستفحلة واغفال السذج لسلبهم اراضيهم بمثل هذه الحيل الماكرة...

وما دام الامر كذلك فلسنا ندري اانلفت نظر رئيس الوزراء الى هذه الاعمال وهو جد عالم بها؟

ام نصدق ما يقال من ان لفخامته علاقة بهؤلاء «المتآمرين» العاملين لتسهيل الطريق امام الهجرة الصهيونية الى مقاطعة شرقي الاردن؟

اننا نود ان تفكر الحكومة طويلا في هذه الملاحظات والاقاويل، وان تقرر موقفاً صريحاً ليعرف الناس حقيقة هذه المشاريع وموقفها منها. ولكي لا تذهب اراضيهم فريسة للسماسرة والمستغلين تحت حماية «قانون الدفاع» المعروف...

عمان: «اردني»

شذرات وطرائف

فتيات البندقية يفتشن عن ازواج

نفقات محاكمة هوبتمان مليون و نصف مليون دولار

رام بعض الفتيات في مدينة البندقية في ايطاليا البحث عن ازواج فركبن قوارب مزينة بالازهار والرياحين واخذن يطفن ارجاء المدينة جريا على عادة قديمة كانت شائعة في العهد القديم وقد احيتها فتيات البندقية في السنة الماضية بعدما انقرضت من نحو سبعة قرون.

واحتشدت الجماهير حول القنوات لمشاهدة موكب الفتيات الجميل وهن بأبهى حللهن واجملها يمخرن بقواربهن عباب الماء الساكن الهادئ وكان في قارب من تلك القوارب موسيقيون كثيرون ومغنون يقومون بوظيفة (زفة العروس).

ويحدثنا تاريخ البندقية وتقاليد شعبها القديمة ان الغرض من اقامة مثل هذه المهرجانات في الماضي كان لاجل مساعدة الفتيات على ايجاد ازواج..

وكانت هذه الحفلات تدوم اسبوعا واحداً يروج فيه سوق الزواج كثيراً لاسيما للفتيات الجميلات اما غيرهن من القبيحات الشكل فكن قلما يوفقن الى الاهتداء الى ازواج.

ولاحظ ولاة الامور هذا الشيء في ذلك العهد فعالجوه بدواء من نوع الداء ففرضوا ضريبة عالية يدفعها الطالب لكل فتاة جميلة يختارها وكانت النقود المتجمعة توزع على الفتيات الاخريات اللواتي اشتركن في المهرجانات ولم يوفقن الى الاهتداء الى ازواج.

***

ويعمل اليوم السنيور موسوليني كل ما وسعه لترويج سوق الزواج ابتغاء زيادة النسل وقد نظم لذلك هيئة خاصة قوامها من العلماء والمفكرين الذين يعرفون كيف يتوصلون الى تحقيق الغرض الذي يرمي اليه الدوتشي وهو «زواج كثير واطفال اكثر»

تكاليف دعوى ابن لندبرغ

كلفت محاكمة بروتوهوبتمان المتهم بخطف طفل لندبرغ وقتله حتى اليوم الثامن والعشرين الواقع في ٢٧ كانون الثاني الماضي اكثر من مليون دولار فهي اذن اغلى قضية عرفت في العالم وفي التالي تفصيل لبعض نفقاتها:

٢٢٠٠٠ دولار — نفقات محامي الفريقين واجورهم

٣٢٠٠٠ دولار — نفقات جنود الولاية وموظفي المحكمة والشهود

٢٠٠٠ دولار — اجور المحلفين

٦٠٠٠٠ دولار — انفقت على اخذ اقوال الشهود امام الهيئات الرسمية وطبع صور منها

٣٢٠٠٠ دولار — نفقات معيشة الموظفين والمخبرين والزائرين الذين شهدوا المحاكمة

١٨٠٠٠ دولار — اجور المخبرين والمتصورين والكتاب الخصوصيين والرجال الفنيين

٦٠٠٠٠٠ دولار — اجور تلغرافات وطائرات وسيارات لنقل اخبار المحاكمة

البقية في الصفحة السابعة

مدهشات القرن العشرين

مفاجآت بكشف الاسرار — نور الدين بك الجاوي



النوم لمغناطيسي والعالم الروحاني الذي ادهش علماء الشرق والغرب بواسطة الوسيط وبقوة سحر عينيه يخترق قلوب الناس ويقرأ الافكار ويكشف الاسرار ينبي عن الماضي والحاضر والمستقبل وينبئك عن احوال الغائب وسفره وامور التجارة وما يتعلق بشؤون الحياة كل ذلك ببراهين ثابتة علمية شهد ببراعته رجال الحكومة السورية واعظم رجال الفن وهو يوفق بين الزوجين بتأثير العلوم الصحيحة يقبل زائريه بمحله الجديد جادة الصالحية ٤١٠ من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثامنة عشرة ومن الساعة الثالثة الى الساعة السادسة

رسالة حماه

لجنة تخفيف الضرائب تعقد اجتماعا

لجان التخمين القادمة - حركة مقاطعة الدخان

حماه في ٣ اذار لمراسل الجزيرة الخاص

وجه المحامي الاستاذ ابراهيم الجيجكلي احد اعضاء لجنة تخفيف الضرائب في حماه دعوة الى لفيف كبير من الوجوه والتجار والملاكين لحضور اجتماع تعقده اللجنة بداره لبيان اعمالها ومساعيها لاجل تخفيف الضرائب

وفي الوقت المعين من مساء امس السبت توافد المدعوون الى دار صاحب الدعوة التي غصت بالحاضرين وقد افتتح الجلسة معالي الاستاذ الشيخ عبد القادر الحسني الكيلاني فالقى كلمة رحب بالمجتمعين واوضح الغاية من الاجتماع وهي ابلاغهم مساعي لجنة تخفيف الضرائب ومبلغ ما ادركته من نجاح

كلمة الاستاذ جيجكلي

والقى على اثره المحامي الاستاذ جيجكلي كلمة عن مساعي اللجنة فقال :

ان لجنة تخفيف الضرائب كما تعلمون قد سعت منذ تألفها حتى الساعة سعيا حثيثا لتحقيق الغاية التي تألفت لاجلها، وهي تخفيف الضرائب عن الجمهور الحموي الى ان نالت اخيرا وعدا من الحكومة بتأليف لجنة لتخمين العقارات في حماه كما توسطت اللجنة عام ١٩٣٣ لاسالة مياه العاصي برغم جفافها، وبفضل سعيها تقررت حقوق حماه في مياه العاصي

ثم ذكر الخطيب ان اللجنة قامت في العام الماضي بتنظيم موسم خميس المشايخ في حماه اذ افادت البلاد منه فوائد هامة وقد قررت اللجنة ان تعيد هذا الموسم في السنة الحاضرة، وستتولى تنظيمه بطريقة تضمن للزائرين الراحة والسرور وللمدينة النفع الجزيل

بيان عن لجان التخمين

وتطرق الاستاذ في خطابه الى بحث لجان التخمين فقال ان الحكومة ادخلت مصاريف لجان التخمين في الميزانية الجديدة وستجعل هذه اللجان ثلاثا الاولى: ابتدائية والثانية: استئنافية والثالثة تمييزية

واللجنة الاولى تؤلف من رئيس واربعة اعضاء وهم احد موظفي المالية — رئيسا — وموظف من العقارية ومندوبان عن الملاكين تنتخب المالية احدهما والاخر تنتخبه هيئة الاختيارية، واذا اختلفت آراء اعضاء اللجنة تكون الارجحية بصوت الرئيس

اما اللجنة الاستئنافية فهي تتألف من رئيس واربعة اعضاء ايضا وهم محاسب المالية وموظف مالي آخر وعضوان من مجلس الادارة واخر ينتخبه الملاكون اما اللجنة التمييزية فهي هيئة مجلس الشورى وعلى هذا ستعرض قرارات التخمين — اذا جرى اختلاف عليها — على جميع هذه المجان قبل البت فيها.

وستتبع لجنة التخمين الاولى الطريقة التالية لاعمالها وهي: ان تقدر اجرة شهر واحد للعقار وتجعلها وحدة قياسية فتقرر الضريبة الجديدة على اساسها حيث يؤمل ان تخفض ضرائب التمتع والويركو الى حد بعيد وبهذا تتحقق امنية الاهلين العامة ان شاء الله.

الدعوة لمقاطعة الدخان

ثم تعرض الخطيب لفكرة مقاطعة الدخان فقال: طلب الكثيرون من الاخوان الحاضرين ان اقول كلمة بشأن مقاطعة الدخان فاقول ان التبغ آفة قوية مضرة فتكت بنا فتكا مؤلما ولا خلاص لنا منها الا بالمقاطعة، وعلينا ان نذكر كلمة النطاسي الكبير الدكتور عبد اللطيف بك البيسار — الزعيم الطرابلسي — بان الدخان ادهى علة في العالم وعلينا ان نبتعد عن تعاطيه ونتركه بتاتا.

وانتهى الخطيب فقوبل بيانه بالارتياح ثم تناول الحاضرون الشاي وانصرفوا شاكرين لصاحب الدعوة لطفه ووفادته ولاعضاء اللجنة ورئيسها جهودهم وغيرتهم

نشاط المساعي للمقاطعة

وبالمناسبة نقول ان الدعوة لمقاطعة التبغ نشطت نشاطاً قويا، وفي كل يوم تزداد رواجا. والاجتماعات مازالت تتوالى لنشر فكرة المقاطعة وتعميمها وقد بلغ عدد المقاطعين حتى اليوم المئات من الاهلين

نائب حماة يخطب في المسجد

ويوم الجمعة الماضي القى الدكتور توفيق بك شيشكلي نائب حماه، خطابا في الجامع الجديد ابان فيه اضرار التبغ الصحية والمادية ودعا الى نبذ هذه السموم التي زجر الدين الناس عن تعاطيها وكان لكلمته وقع طيب

وفد حماة لوداع المفوض السامي

فاتنا ان نذكر خبر الوفد الذي ذهب من حماة لوداع فخامة المفوض السامي في بيروت وقد كان مؤلفاً من المتصرف ورئيس البلدية واحمد افندي الاحدب رئيس غرفة التجارة ورفقي بك العظم وصبحي بك العظم ورفقي بك طيفور، وقد مكث الوفد يوما في بيروت ثم عاد الى حماة

برقيات الجزيرة العامة والخاصة

فنزيلوس يقود الثورة اليونانية

ويعلن استقلال جزيرة كريت عن اثينا

اثينا — استفحلت الثورة اليونانية في كثير من انحاء اليونان، على الرغم من اعلان الاحكام العرفية والتدابير العسكرية الشديدة التي اتخذتها الحكومة، وقد ثبت ان للمسيو فنزيلوس ضلعاً كبيراً في تهيئة الثورة، والتحريض عليها، وهو يقيم اليوم في جزيرة (كريت) حيث تؤيده اكثرية السكان منذ امد بعيد.

وقد تحرت الشرطة دار فنزيلوس في اثينا فعثرت على كمية كبيرة من السلاح والذخائر كما اعتقلت عدداً وافراً من الزعماء والنواب والصحافيين المعارضين، غير ان كثيرين من زعماء المعارضة تواروا في اماكن خفية حيث يديرون اعمال الثورة من وراء ستار.

واستولى الثوار على بضع دوارع حربية في بيرايا وهربوا بها الى جزيرة كريت حيث انضموا الى الثوار فاستولوا جميعهم على الجزيرة واسروا الحاكم واستلم المسيو فنزيلوس — رئيس الثورة — زمام الحكم في جميع انحاء كريت واعلن استقلالها عن حكومة اثينا.

هل سوي الخلاف الايراني العراقي

حكومة طهران تنتظر قرار عصبة الامم

طهران — ينتظر الرأي العام الايراني بثقة قرارات مجلس عصبة الامم بشأن الخلاف الايراني - العراقي، ويشيرون بهذه المناسبة الى ان الحكومة الامبراطورية قد اعربت في بادئ الامر عن رغبتها في تسوية هذه المسألة بمفاوضات مباشرة مع جلالة الملك غازي ولكن كان من مبدئها ان تعرضها اولا على مجلس العصبة الذي لا تشك في هيمنة روح العدل والحياد عليه مما يضمن لها حل هذه المسألة بما يتفق ومصالح الشعبين.

الذهب يرتفع... والجنيه يهبط

وقع هبوط الجنيه في باريس ونيويورك

لندن — استمر سعر الذهب يحلق في سوق لندن فارتفع يوم السبت ٢١ بنساً ونصف وهو ارتفاع قل مثيله وصار سعر الاوقية الخالصة منه الان ١٤٦ و١٠ بنسات ونصف وذلك اعلى سعر بلغه الذهب في كل وقت سابق ونزل الجنيه الاسترليني نزولا آخر بالنسبة الى نقود الذهب.

وتقول الصنداي تيمس ان حي المال في لندن لم ينزعج من توالي نزول الجنيه ولكن بلدان الذهب ولا سيما فرنسا قلقت من جراء ذلك واخذت تبدي رغبة شديدة في دعوة مؤتمر دولي للانعقاد قريباً لتقرر وضع من الاوضاع لتثبيت النقد واستقراره.

ومن رأي الدوائر المالية في باريس ان نزول الجنيه الاسترليني يجب ان يقابل في بريطانيا العظمى بالارتياح لانه يقصي عنها الاموال الحائرة ويفضي الى جلاء الحالة اما الاقبال على بيع الجنيه في الوقت الحاضر فيؤدي حتما الى تعزيز مركز الجنيه فيما بعد ويكون عاملا صعوديا في سعره.

ويراقب حي المال في نيويورك (وولستريت) نزول سعر الجنيه الاسترليني بكل عناية وانتباه ويؤملون ان لا يكون ذلك باعثا على استئناف المنافسة بين البلدان في خفض قيمة النقد

ويرى كثيرون من الخبراء في اسواق المال والكمبيو في الخارج انه اذا نزل الجنيه الاسترليني نزولا آخر كبيراً اضطر ذلك بلدان الذهب الاوربية الى خفض قيمة نقودها ومن المحتمل ان يدعو ايضا الى نقص آخر في قيمة الذهب في الدولار الامير كي.

وتظن الدوائر المالية في نيويورك (وولستريت) ان مال الموازنة البريطاني لا يأتي عملا ما اليوم لتأييد الجنيه ويقال في بعض الدوائر ان الجنيه قد يترك توالي نزوله على سبيل التجربة لسبر ما قد يحدثه من رد فعل في الولايات المتحدة الاميركية والبلدان الاوروبية التي لا تزال متمسكة بقاعدة الذهب.

حل مجلس الشيوخ اليوناني

وتعديل الوزارة بتأثير الثورة المشبوبة

اثينا — استقال عدة وزراء من الوزارة نظراً للحالة الحاضرة في اليونان فعين رئيس الوزارة الاميرال دوسمانيس وزيراً للبحرية والمسيو متاكساس وزيراً من دون وزارة وعين المسيو شيدس وزيراً للطيران واستلم الرئيس وزارة الخارجية

واصدرت الحكومة امراً بحل مجلس الشيوخ اليوناني لان اكثرية اعضائه يؤيدون الزعيم المسيو فنزيلوس

جون سيمون يسافر الى برلين

هتلر يقيم له حفلة راقصة فخمة

لندن — سافر السر جون سيمون يوم — الاثنين — في ٤ اذار الى برلين على ان يعود الى لندن في ١٠ اذار حيث يفاوض حكومة الريخ والفوهرر هتلر مطولا في الشؤون المعروضة للبحث.

وقد استعدت حكومة برلين لاستقبال الوزير البريطاني استقبالا رائعاً وقد وضعت تحت تصرفه شقة في قصر الرئاسة كان يشغلها الجنرال هندنبرغ، وسيقيم الزعيم هتلر حفلة راقصة فخمة في قصر المستشارية على شرفه، وهي اول حفلة تقام في القصر بعد استلام هتلر زمام الحكم.

امتداد الثورة الى مقدونيا والارخبيل

الجزر اليونانية تنضم الى حكومة كريت

اثينا — اصدرت حكومة اثينا امرا الى الدوارع الحربية بمطاردة السفن الخمس التي استولى عليها الثوار وذهبوا بها الى كريت كما ارسلت سربا من الطيارات لملاحقتها والتنكيل بالثائرين في جزر الارخبيل وقد اغرقت هذه الطيارات دارعتين من دوارع الثوار كانتا ذاهبتين الى جزيرة سيسترا

ورغم ذلك فقد امتدت الثورة الى جميع جزر الارخبيل ومقدونيا فاستولى الثوار على جزيرتي كانيا وستيلفر اللتين انضمتا الى حكومة فنزيلوس في كريت

وقد اشترك اهالي مقدونيا في الثورة وهاجموا قوات الحكومة بشدة فارسلت الحكومة نجدة جديدة اليها لمطاردة الثوار

قرض مالي دولي لحكومة الصين

لندن — تتباحث بريطانيا وامريكا وفرنسا واليابان في درس موقف حكومة الصين المالي وقد عقد مديرو البنوك الاجنبية في شنغاي اجتماعاً بحثوا فيه طلب الحكومة الصينية ودرسوا اقتراحات عرضت عليهم لعقد قرض اجنبي للصين، وقد ظهر ان بريطانيا تريد ان يكون عقد القرض اوسع قاعدة دولية



حوادث محلية

الاتحاد الوطني يدعو الى التعاون

العبرة للمبادىء لا للوسائل

تصريحات هامة لاحد اركان هذا الاتحاد

اغتنم مندوبنا الخاص فرصة وجود احد اركان هيئة الاتحاد الوطني في احد الاجتماعات فدنا اليه واخذ يلقي عليه اسئلة عن «الاتحاد» واعماله واهدافه، وهذا بعض ماوعته الذاكرة من حديث «الركن» المذكور:

س – ما هو العمل الذي قمتم به حتى الآن بعد ان ظهرت تشكيلاتكم وتناولت الصحف اخبارها ؟

ج – نحن من رجال الاعمال مقت الاقوال الجوفاء والمظاهر الفارغة فما برحنا دائبين على تنظيم صفوفنا وتقوية جبهتنا لكي نتمكن من العمل في جو هادىء لا اثر فيه للجلبة والضوضاء وقريباً سنفاجيء الامة الكريمة بما تبتهج له النفوس وترتاح اليه الضمائر الحية.

س – اصحيح انكم تدعون الى مناوأة بعض الجماعات والهيئات !

ج – نحن ندعو الى البناء لا الى الهدم. والى الاصلاح لا الى الافساد. والى السلام لا الى الخصام والى الاتحاد لا الى التفرقة. وكل ما اشيع عنا خلاف ذلك فهو محض افتراء.

س – اذن لماذا لا تنضوون تحت لواء الكتلة الوطنية او تتعاونون معها ؟

ج – ان موقفنا ازاء الكتلة الوطنية موقف محبة واخلاص ووئام واذا نحن اخذنا عليها بعض الامور فلا يعني ذلك اننا نسعى لمقاومتها بل نحن نعترف بجهودها وقوتها ونفوذها.

وفي اعتقادنا ان ما نشرته بعض الصحف ضد «الاتحاد» لا يعبر عن رأي الكتلة وباستطاعتي ان اوكد لك اننا على اتصال وثيق ببعض اركانها الذين صرحوا لنا عدة مرات بان الكتلة في مجموعها على استعداد للتعاون معنا وهي تنظر الى مبادئنا واشخاصنا نظرة اعجاب.

س – امن دعاة السلبية انتم ام من دعاة الايجابية ؟

ج – من دعاة المبادىء الصريحة والغايات الشريفة التي لخصناها في ميثاقنا المعلوم وقد انفردت جريدتكم بنشره، فكل طريق او عمل – مهما كان لونه او مظهره – يؤدي الى تحقيق ذلك الميثاق لا نحجم عن سلوكه والتذرع به، اذ العبرة للمبادىء والغايات لا للوسائل والوسائط.

س – هل لكم ان تذكروا اسماء بعض الشخصيات الذين تتألف منهم هيئتكم ؟

ج – هذا سر من اسرارنا لا تسوغ لي انظمتنا ان ابوح به.

تحديد صلاحية الغرف المعينة

بعد ان انتهت الغرف الزراعية والصناعية والتجارية المعينة من انتخاب اعضاء هيئتها ومكاتبها اصدر فخامة رئيس الوزارة بلاغا الى الوزارات بتوضيح صلاحيات هذه الغرف هذا نصه:

لا يخفى على معاليكم انه بناء على المراسيم المؤرخه ٣٠ كانون الثاني و٦ شباط ٩٣٥ ورقم ٣٤٤٨ و٣٤٨٦ و ٣٤٨٧ قد تألفت في انحاء الدولة غرفة للتجارة والزراعة والصناعة تضم اعضاء من خيرة الرجال العاملين ومن سراة التجار والمزارعين وارباب المصانع والمعامل في البلاد السورية وقد اصبحت تلك الغرف تتمتع بجميع الحقوق وتمارس جميع الصلاحيات التي نصت عنها انظمتها الخاصة واضحت المؤسسات التي ترجع اليها القضايا التجارية والزراعية وقد اصبح من المنتظر ان تقوم هيئات تلك الغرف بما هو ملقى على كاهلها من الموآزرة في المحافظة على مرافق البلاد الحيوية وبذل قصارى الجهد في سبيل انعاش التجارة وتنشيط الزراعة ورفع مستوى الصناعات الوطنية.

فلي وطيد الامل بانه لن ينقضي وقت طويل حتى تظهر نتائج ما يبذل من الجهود في هذا السبيل تحقيقا للغاية العامة المتوخاة واني في الوقت نفسه ارجو من الوزارة الجليلة الايعاز الى الدوائر المرتبطة بها ان تعمد منذ الان الى اشراك هذه المؤسسات في درس وحل جميع القضايا التي لها اساس بتجارة البلاد وزراعتها وصناعتها وان تاخذ ما يصدر عنها من المطالعات والاراء بنظر التقدير والاعتبار حتى يتم لهذه المؤسسات ان تقوم بقسطها في خدمة المصلحة العامة كما ان كل طلب او اقتراح ينبغي ان يكون عن طريق هذه المؤسسات فالرجاء العلم بما تقدم والعمل على ما فيه تحقيق هذا الاصلاح المنشود.

تعيين موعد المؤتمر الاقتصادي العام

تعميم الدعوة على جميع المدن السورية

قال مندوبنا الخاص:

قررت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاقتصادي ان يكون موعد انعقاد المؤتمر الاقتصادي السوري العام في يوم الخميس الواقع في ٢٨ آذار الجاري في الساعة الثالثة بعد الظهر في مدينة دمشق.

واما مكان عقد المؤتمر فلم يزل موضع البحث اذ ان بعض الاعضاء يفكرون بان يكون في الجامعة السورية والبعض الآخر يقول في احدى الدور الخاصة، وهناك فريق من التجار اقترحوا ان يكون مكان عقده في احدى قرى الغوطة حيث تكون العصمة الاموية لا سيما بساتينها وأراضيها لابسة حلة خضراء مزينة بالازهار في هذا الفصل (فصل الربيع)

وستشترك في هذا المؤتمر سائر المدن السورية في الداخل والساحل سيدعى اليه كبار رجال الاقتصاد في لبنان.

اما مدة المؤتمر فلم تعين بعد وستعقد اللجنة التحضيرية الاقتصادية اجتماعها الاسبوعي غداً للبحث في مختلف شؤون المؤتمر.

تصريح للاستاذ هاني

وقد قابل المخبر المحلي الاستاذ هاني الجلاد سكرتير اللجنة التحضيرية للمؤتمر وتحدث اليه عن مشروع المؤتمر فقال له:

اننا وجهنا الدعوات الى رجال الاقتصاد المعروفين للاشتراك في المؤتمر وسندعو رجال الصحافة الى حضوره ايضاً، لا سيما والصحافة السورية واللبنانية قد كانت لسان صدق في الشكوى من الضائقة الاقتصادية التي سنعالجها والمؤتمر يعتمد على الصحافة في شد ازره وتأييده ونشر ابحاثه ومقرراته.

ثم قال ان المؤتمر يتناول المسائل الاقتصادية بسائر انواعها وسينسق الابحاث ويجعل كل موضوع على حدة وقريبا تنشر برنامج ابحاث المؤتمر ونبعث به الى الصحف والاعضاء المدعوين

حول اجتماع الغرف الرسمية

وقال الاستاذ الجلاد ان الحكومة عندما دعت الغرف الزراعية والصناعية والتجارية التي عينتها اخيراً الى عقد الاجتماع العام للبحث في السياسة الاقتصادية الحاضرة، ارادت ان تجعل لهذه الغرف شأناً، ومع ذلك فليس لهذه الغرف شأناً، وليس لها سوى رأي استشاري

وعلى كل نحن طلاب منفعة عامة ولا يهمنا باية طريق اتت هذه المنفعة.

تأييد مؤتمر الاوقاف

برقية دمشق الى المفوضيه

علم المخبر المحلي ان جمهوراً من الاهلين وقعوا برقية الى المفوض السامي بالوكالة تتضمن تأييد المقررات التي اتخذها مؤتمر الاوقاف الاسلامية والانذار الذي وجهته اللجنة التنفيذية للمؤتمر الى المفوضية العليا

وقد طيرت هذه البرقية اول امس وفيها مئات التواقيع وهذا نصها:

بيروت — المفوض السامي بالوكالة

ان الطائفة الاسلامية تؤيد مقررات مؤتمر الاوقاف الاسلامية وخاصة منها القرار الذي ارسل اليكم عن طريق الكاتب العدل في مدينة حلب.

دائرة التنفيذ بدمشق

تماطل في تحصيل الحقوق

جاءتنا كلمة مطولة من حماه بتوقيع السيد عبد الحميد الطباع متعهد الصحف يلفت بها نظر معالي وزير العدلية الى ما يقاسيه الكاتب من مماطلة دائرة التنفيذ في دمشق لحسم ما يستحق له على السيد (ا ٠ د) معلم اللغة الفرنسية في دار تجهيز دمشق برغم تقديمه عدة عرائض بهذا الشأن وتوالي شكاويه العلنية على صفحات الجرائد

ولما كانت الكلمة مطولة وتتضمن كثيراً من التفنيد لاعمال دائرة الاجراء والتنفيذ رأينا ان نكتفي بالاشارة اليها ملفتين نظر معالي وزير العدلية الى ازالة الحيف عن الشاكي وتأمين حقه له.

صحافي بريطاني

بدمشق

قدم الحاضرة من فلسطين اول امس الصحافي البريطاني المستر (وليم م الكسندر) وبعد ان تجول في شوارع المدينة وزار الجامع الاموي وضريح السلطان صلاح الدين والدور الاثرية في المدينة غادرنا امس الى بغداد.

اسعار البترول والبنزين

تخفض خمسة قروش فقط

اشرنا مراراً الى شكاوي المستهلكين والجمهور من غلاء اسعار البنزين والبترول هذا الغلاء الفادح، حتى تجاوزت اثمان هذه السوائل الحد المعقول وبلغت الزيادة فيها بتراوح بين ٣٠ و٥٠ في المائة، مما اثار سخط الجمهور الشديد على اطماع اتحاد البترول المستفحلة.

ويقول المخبر المحلي ان شركات البترول والبنزين قررت «تخفيض» اثمان الكاز والبنزين ولكن هذا التخفيض لا يتجاوز خمسة قروش على صفحة البترول فصارت تباع الصفحة المختومة بسعر ٩٠ قرشاً وغير المختومة بسعر ٨٢ وكان ثمنها قبلا ٩٥ و٨٧

وكذلك خفض سعر صفيحة البنزين خمسة قروش فصارت تباع الصفيحة المختومة بسعر (١٥٨) قرشا وغير المختومة بسعر (١٥٥)

وبديهي ان هذا التخفيض لا يرفع الحيف الواقع على الجمهور لان الزيادة التي فرضتها شركات البترول على الصفيحة تبلغ ثلاثين قرشا واربعين ولا مبرر بهذه الزيادة، وحق على الشركات ان تعيد الاسعار الى شانها السابق

القادمون الى دمشق

وصل الى العاصمة من حمص عطوفة جميل بك الدهان متصرف حمص

وقدمها من بغداد سفير المانيا في طهران المسيو فنسان بلوخر.

الطفل الغريق

بينما كان الطفل نبيل بن شفيق غيه البالغ من العمر ثلاث سنوات يلعب بالقرب من نهر تورا في الصالحية زلت به القدم فوقع في النهر، وبعد بضع دقائق انتشل جثة هامدة. وقد ذهبت حياة هذا الطفل البريء هدراً بسبب اهمال والديه.

اجتماع لجنة المونوبول في المفوضية

تأليف لجنة لتحديد اثمان التبغ والمعامل

قال مندوبنا الخاص:

اجتمعت اللجنة الفرعية للمونوبول اول امس في المفوضية العليا في بيروت برئاسه المسيو روكول معاون مستشار المالية في المفوضية وقد حضر هذا الاجتماع معالي وزير المالية السورية ومندوبون عن حكومات لبنان واللاذقية وجبل الدروز وبحث المجتمعون في كيفية الانتقال الى نظام الحصر فعرضت على المجتمعين شرائط الانتقال في الفترة التمهيدية وبعد درس الشرائط المذكورة وبحثها من سائر وجوهها تقرر تأليف لجنتين الواحدة لتقوم بتقدير اثمان المعامل وشرائها والثانية لشراء التبغ الموجود لدى المزارعين.

وستباشر هاتان اللجنتان اعمالها في بحر هذا الاسبوع.

عصائب البندرول والمالية

اما وزارة المالية فلم تتوقف عن بيع عصائب البندرول حتى الساعة ومعامل الدخان في دمشق ما زالت تزاول اشغالها كالمعتاد بسبب رواج الدخان في المدة الاخيرة ز تهافت على اقتنائه قبل ان يخيم شبح الحصر على البلاد ويبسط نفوذه.

تصريح لوزير المالية

وقد قابل المخبر المحلي معالي وزير المالية بعد عودته من بيروت وسأله عن ابحاث اللجنة فاجابه ان من جملة القضايا التي بحثت فيها اللجنة مسألة شروط شراء التبغ من المعامل والتجار وشروط شراء معامل الدخان وادواتها، وقد انتخبت لجنتان لتأمين هذا العمل على ان تعقد اللجنة الاولى اجتماعها الاول صباح الثلاثاء (امس) في المفوضية العليا لمباشرة عملها وستجتمع اللجنة الثانية بعد انتهاء اللجنة الاولى من مهمتها.

وقد درست اللجنة الدائمة قضية اجناس التبغ المختلفة من محصولات البلاد وكيفية شرائها وحددت اسعار كل صنف منها كما اتخذت الوسائل اللازمة لجعل شراء التبغ عادلا وقد منحت اصحاب التبغ الحق في استئناف مقررات لجنة شراء التبغ والادوات اذا لم يوافقوا حلها.

محاولة سلب بالمعرة

البدو يعتدون على سيارة

قال مراسل الجزيرة الخاص في المعرة:

في منتصف ليلة الاحد الماضي صدف ان سيارة كانت اتية الى معرة النعمان ولما وصلت الى مسافة عشرة كيلومترات منها، تعرض لها ثلاثة اشخاص وحاولوا سلبها، فاطلقوا النار عليها حتى اجبروا السائق على التوقف وفتشوه مع الركاب فلم يجدوا شيئا يسلبونه وعندئذ تركوه ومضوا

وعلمت ان المعتدين كانوا يلبسون ثياب البدو وهم مسلحون بالسلاح الحربي التام، وقد فروا بعد الحادث ولم يظهر لهم اثر، ولا يزال درك المعرة يوالون التحقيق في الحادث لمعرفة المعتدين واعتقالهم

في موازنة النافعة

علم المخبر المحلي انه بات من الملحوظ تنزيل مبلغ اربعة الاف ليرة سورية من موازنة الاشغال العامة الفصل الاول — رواتب الموظفين —.

البعثة العلمية لاوروبا

تأجيل سفرها هذا العام

اتصل بالمخبر المحلي ان الطلاب الذين تقرر ايفادهم الى اوروبا للدراسة على نفقة وزارة المعارف قد ارجيء ارسالهم الى اول السنة الدراسية المقبلة لان المدة الدراسية الحاضرة مضى اكثرها والميزانية حتى الان لم يتم تصديقها ولم تبلغها الحكومة المحلية.

***

السجناء والعفو القادم

كنا ذكرنا في عدد سابق ان مشروع العفو الجديد ما يزال قيد البحث والمداولة وطلبنا الى الحكومة ان تبت فيه بسرعة وان تجعله يشمل جميع السجناء المرضى والمستحقين للعفو، لا ان يقتصر على اشخاص معدودين.

وقد اتانا امس كتاب من فريق من السجناء بدمشق موجه الى الحكومة السورية يرجون فيه اصدار عفو عام عن جميع المحكومين القدماء الذين مضت مدة طويلة على سجنهم، نظراً لما ذاقوه من الالام والشقاء، وهم يتوسمون الخير بعيد الاضحى المبارك، لا سيما وكثيرون منهم مصابون بامراض وادواء شتى انهكت اجسامهم وتكاد تودي بهم...

ونحن نضم صوتنا الى صوت هؤلاء السجناء التاعسين، ونرجو ان تحقق الحكومة طلبهم باصدار عفو واسع يتناول اكبر عدد من المساجين.

حول جمع المتشردين

اخذت دائرة الشرطة تجمع المتشردين والمتسولين لتسفير الغرباء منهم الى بلادهم.

وبهذه المناسبة نلفت انظار الشرطة الى كثرة الشحاذين الذين يجلسون امام باب الجامع الاموي ويعرضون انفسهم «نموذجا» سيئاً امام السائحين الذين يؤمون العاصمة الاموية.

مرشح الحكومة يفوز بنيابة الجنوب

تظاهرات الطلاب. عيد الربيع في لبنان

قال مراسل الجزيرة الخاص في بيروت:

انتهت المعركة الانتخابية في قضاء جبل عامل ــ او لبنان الجنوبي ــ وكان التطاحن شديداً بين المرشحين البارزين عبداللطيف بك الاسعد وبهيج بك الفضل .. اما المرشح الثالث فلم يكن له اثر في هذا التطاحن اذ اقتصرت دعوته على بعض المآدب الخاصة للطعام والكلام ..

وكان يوم الاحد ــ موعد الانتخاب ــ فاقبل الناخبون في القضاء الى مراكز الاقتراع بحماسة ، وفي المساء تم فرز الاصوات واعلنت النتيجة اليوم، فاسفرت عن فوز بهيج بك الفضل نجل النائب السابق المرحوم اذ نال اكثرية الاصوات وهي ٢١٢٨٤ صوتا .

وقد احرز منافسه عبد اللطيف بك ٢٠٣١ صوتاً كما نال الاستاذ العاملي ٤٥ صوتاً فقط، وقد بلغ عدد المقترعين عموما ٢٣٣٦١ ناخباً .

وشاع ان المراجع الرسمية تدخلت تدخلا شديداً في الانتخابات ، وان بعض القائمين بمراقبة التصويت تحيزوا لمرشح الحكومة تحيزاً ظاهراً كان من نتائجه فقدان اصوات المرشح المعارض وخسارة المعركة .

تنفيذ قرار المونوبول

منذ اول آذار اصبح مشروع المونوبول نافذاً ، وعلى اثر ذلك اقطعت مديرية المالية في حكومة لبنان عن السماح لاصحاب المعامل والتجار بنقل اوراق التبغ من القرى والمزارع الى المستودعات ، فشكا التجار والمزارعون من ذلك ، ولهذا اعلنت مديرية المالية إعطاءهم مهلة لنقل حاصلات التبغ وطلبت الى اصحاب المعامل تقديم جداول باسماء العمال الذين كانوا يشتغلون عندهم حتى اول حزيران سنة ١٩٣٤ وتاريخ انخراطهم في العمل والاجور التي يتناولونها .

ضحية مؤامرة

مازال التحقيق مستمراً في قضية اختفاء مصطفى العالول من اهالي قرية سرغايا وقد تطورت هذه القضية تطوراً هاماً فالقي القبض على فريق من الذين كانوا على اتصال مع المغدور اثناء اقامته في البقاع .

واتضح من مجرى التحقيق ان المذكور ذهب ضحية مؤامرة دبرت من قبل فرحان ديب من اهالي قرية يريتال التابعة لبعلبك ولعداء سابق بين الفريقين .

وقد اذاع مستنطق البقاع بلاغاً على سائر مختاري القرى في قضاء بعلبك لمساعدة رجال التحقيق في البحث عن مقر الجثة

(الجزيرة) كنا نشرنا منذ شهر تفاصيل خاصة عن هذا الحادث لمراسلنا في بعلبك .

الشباب اللبناني وعيد الربيع

علمت ان في نية الطلاب والشباب البيروتي احياء يوم في ربيع كل سنة يطلقون عليه اسم (عيد الربيع) حيث يسير الشباب في الشوارع وهم يحملون مختلف الازهار وينشدون الاناشيد القومية .

وفود الطلاب عند البطريرك

قصد فريق من طلاب المدارس الثانوية والعالية يوم (الاحد) الى بكركي في موكب كبير وكانوا يحملون نعشا مجللا بالسواد كتب عليه كلمات ضد المونوبول كان بعضهم يرتدي البسة الرهبان ولحى مستعارة رمز اللجاز المعتاد اقامته في حفلات الاموات .

واعترض المتظاهرين في الطريق رجال الدرك ففرقوهم ولكنهم استقلوا السيارات وتابعوا سيرهم الى بكركي حيث استقبلهم غبطة البطريرك وخطب احدهم باسم المتظاهرين محبذاً فكرة مقاطعة الدخان احتجاجا وشكر غبطة البطريرك على هذا العمل الجزيل الفائدة فاجابه غبطته بقوله : « عسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم » ثم اتى على مضار الدخان المادية والمعنوية وعرض لبعض الشؤون الاقتصادية . فقوبل كلامه بالتصفيق وشكروا غبطته ثم انصرفوا .

رسالة طرابلس

الكهرباء في سير

حول مشروع مياه رشعين

طرابلس في ٣ اذار لمراسل الجزيرة الخاص

فكر المثري الكبير الوجيه جزار بك وعدة منذ سنة بانشاء مولد كهربائي في قرية سير على المياه لتنوير قرى مصايف الضنية ، تنشيطاً لحركة الاصطياف فيها وتسهيلا للاعمال الانشائية ، كما انه اعتزم بناء معمل ثلج كبير يضارب معامل الثلج والمحتكرة في طرابلس ، التي اعتادت ان تبيع مصنوعاتها من الثلج باثمان مضاعفة

وعلمت اليوم ان جزار بك قد حقق فكرته الاولى اخيراً فقد نال امتيازاً بانشاء المولد الكهربائي واحضر الاوائل والمعدات المطلوبة من اوروبا وبدأ بتركيبها بعد ان اتفق مع عدة مهندسين على ادارة هذا المشروع الكبير واستثماره .

وقد اجتمعت الى احد هؤلاء المهندسين فشرح لي اشياء كثيرة عن هذا المشروع واهميته وفوائده المرتقبة لقضاء سير والضواحي ، ومن اولى ميزات هذا العمل تشجيع حركة الاصطياف في مصايف الضنية واقبال المصطافين ــ خاصة العائلات الاسلامية ــ على ارتيادها اثناء الصيف .

وعلمت ان صاحب المشروع لايستخدم في المشاريع التي يؤسسها الا ابناء البلاد سواء كانوا فنيين اختصاصيين ام موظفين عاديين وعمالا وهذه مأثرة جديدة نسجلها له الى جانب اهتمامه بانشاء المشاريع المفيدة، باعجاب وفخر .

مشروع استثمار مياه رشعين

سافر الى بيروت الاستاذ توفيق يسار عضو لجنة الدفاع عن مياه رشعين، يحمل معه اوراق الاكتتاب الاولى الذي اجرته لجنة المياه المذكورة الى حكومة بيروت اثباتاً لرغبة الاهلين في بيع المياه ولتعهدهم بشراء الكميات المعروضة للبيع ، وتأييداً لاستثمار هذا المشروع بواسطة اللجنة الاهلية والبلدية ،فعسى ان تجيب الحكومة الجمهور الطرابلسي الى طلبه هذا سريعاً .

...

المدفعي يؤلف الوزارة العراقية الجديدة

الوزارة تعلن برنامجها العام غداً

قال مراسلنا الخاص في بغداد في رسالة ارسلها الينا بالطيارة :

ذكرت لكم قبلا ان جلالة الملك غازي عمد على اثر استقالة الوزارة الايوبية الى استشارة الزعماء السياسيين ورئيس الشيوخ والنواب ، وانه كلف فخامة ياسين باشا الهاشمي بتاليف الوزارة، وقد كان مرجحا ان يتم فخامته تاليفها حتى ان اسماء الوزراء اختارهم وتداولها معظم الناس.

بيد ان عراقيل عديدة حالت دون ذلك ، فكلف جلالة الملك غازي المعظم فخامة جميل بك المدفعي رئيس الوزارة الاسبق تأليف الوزارة الجديدة ــ وهو من انصار سياسة البلاط وله مواقف وطنية مجيدة في القضية العراقية ــ وقد اتم فخامته تأليفها كما يلي :

للرئاسة ــ جميل بك المدفعي
للخارجية ــ نوري باشا السعيد
للداخلية ــ عبد العزيز العقاب
للمالية ــ يوسف غنيمة
للعدلية ــ توفيق السويدي
للاقتصاد ــ امين زكي
للدفاع ــ رشيد الخوجه
للمعارف ــ عبد الحسين حلبي

وقد انصرفت الوزارة الآن لوضع برنامجها التي ستسير عليه ولم نعلم بعد ما سيكون موقفها من المجلس النيابي الحالي والمسائل الهامة التي يتطلب العراق حلها حلا سريعا حازماً . وينتظر ان تعلن برنامجها غداً .

الجنيه الانكليزي

بين الصعود والهبوط

قال مندوبنا الخاص:

اشرت امس الى هبوط اسعار الجنيه الانكليزي والى الذعر الذي استولى على الاسواق المالية والتجارية من جراء هذا التدهور .

وقد اضطرب سوق البورصة بعد ظهر امس (الاثنين) لاستمرار الجنيه في تدهوره حتى بلغ سعره ٣٥ قرشاً سوريا وقد كثر العرض .

وفي المساء ارتفعت اسعار الجنيه الانكليزي الى ٣٥٧ قرشاً وقفلت البورصة على هذا السعر .

وصباح امس (الثلاثاء) حافظ الجنيه على موقفه طيلة اليوم فكان سعره (٣٥٧) بالمشترى و ٣٥٨ للمبيع ومع هذا فالذعر ما برح مستولياً على الاسواق والمؤسسات المالية والتجارية وقد توقف اكثرهم عن البيع والشراء ريثما يتثبت سعر الجنيه.

وفي انباء لندن ان سعر الدولار قد هبط الى ٧٤٫٨٥ بعد ان كان بـ ٧٦ قرشاً سوريا ونصف وذلك بسبب عرض الدولار وكثرة الطلب على الجنيه الانكليزي .

فتاة تطلب عريساً

حضرة منشيء جريدة الجزيرة الغراء المحترم

قرأت في عدد سابق منذ ايام ان الدكتور الشطي اقترن باحدى السيدات المصونات وكان المهر معتدلا لا يزيد عما هو مقرر شرعا ، ولقد ضرب لنا حضرة الدكتور وعقيلته المحترمة المثل الاعلى في تحطيم القيود الاجتماعية البالية . وها انا اقتدي بها فأطلب اليكم وانا ولية امر نفسي وبيدي عصمتي ، ان تنشروا على صفحات جريدتكم استعدادي التام للاقتران بشاب متعلم لا يزيد عمره عن الثلاثين ولا يتعاطى الموبقات ومعروف بحسن السيرة ، ولا تهمني هيئته بقدر ما تهمني اخلاقه وعزمه على ان يكون قادراً على القيام بالواجبات المنزلية والعائلية ...

أما من جهتي فأنا فتاة يتيمة الابوين انحدر من اصل تركي وقد انجزت تحصيلي الابتدائي والثانوي ولي مورد ثابت لايقل عن خمس ليرات عثمانية في الشهر .

وانا على استعداد لقبول المهر الذي فرضته الشريعة الاسلامية السمحاء..

والمخابرة تكون معي مباشرة بالعنوان الآتي : دمشق صندوق البريد (٩٣)

« ب. ج. »

مؤازرة نادي بردى

النادي يشكر القومندان بلان

تلقينا من الاديب سكرتير نادي بردى الكلمة التالية :

لا يسع نادي بردى الرياضي الا ابداء شكره الجزيل وامتنانه لسعادة الجنرال بلان قائد قوات سوريا الجنوبية لتشجيعه الروح الرياضية عامة ولمؤازرته النادي المذكور خاصة لرفضه الاستيلاء على ملعبه وتخصيصه للتمارين العسكرية

هذا بينما ترسل بلدية دمشق الانذارات المتعاقبة لنادي بردى تطلب فيها اخلاء الارض في حين ان الواجب يقضي عليها بان تنشيء ملاعب رياضية اسوة ببلديات الامم الراقية .

امين السر

خير الدين البكري

نار في معهد

شبت النار في مدخنة المعهد العلماني الفرنسي وقد اطفئت قبل سرايتها الى محل آخر .

القبض على محكوم

قبض على المدعو محمد سلطان الجركسي المحكوم عليه لدى محكمة الجنايات بالحبس خمس سنوات بمادة سرقة .

سفر وزير العدلية

سافر معالي وزير العدلية عطا بك الايوبي الى فلسطين لاشغال خاصة وقد اخذ فخامة رئيس الوزراء بتوقيع المعاملات والاوراق الرسمية عنه مدة غيابه .

...

اخر البرقيات

الواردة الى دمشق هذا اليوم

باريس ــ احدث سقوط الجنيه الانكليزي استياء شديدا في الاوساط المالية في فرنسا.

برلين ــ انتشرت دعاية سرية للاضراب العام في برلين وقد ظهر الاضراب اليوم فتعطلت اعمال النقل

لندره ــ تقرر تدشين الخط الجوي الجديد بين لندره وزوريخ في اول نيسان ولا تستغرق المسافة بين البلادين اكثر من ثلاث ساعات

واحتفل اليوم بتدشين خط الراديو بين لندرة واليابان ويستمر العمل في هذا الخط كل ايام الاسبوع ما عدا يوم الاحد .

لندن ــ على الرغم من تكليف المستر لويد جورج ليكون عضوا في الوزارة يسود اعتقاد جميع الاوساط انه لايقبل بمنصب وزاري قبل الانتخابات العامة المقبلة

لندن ــ اذاع مجلس الوزراء صباح اليوم بيانا بانه تقرر سفر احد الوزراء البريطانيين الى موسكو ولكن سوف لايحدد موعد السفر رسميا الا بعد عودة السير جون سيمون من برلين .

جبلة تطلب المساواة

سامحناكم بالوظائف فساوونا في الضرائب

مظلف يدفع خمسين واخر يدفع خمسة

جبلة في ٣ اذار لمراسل الجزيرة الخاص

منذ فصلت منطقة اللاذقية عن سوريا الداخلية ، ومنذ قامت سياسة التفرقة الحاضرة ، والناس في هذه المنطقة يشكون ويلحون بالشكوى المريرة من الاوضاع المفروضة والسياسة المتبعة لتأمين منافع وشهوات ذاتية واثارة احقاد وموجدات ، لا سبيل لاثارتها بغير التفرقة ...

ولا نكران ان شر مساوئ هذه التفرقة وشر مساوئ السياسة الادارية القائمة على اساسها هي التفاوت في معاملة المكلفين بالضرائب ومحو « المساواة » المقررة عرفاً وشرعاً في فرض الرسوم على الاهلين ، لاعنات فريق من الاهلين وارهاقهم دون فريق من الانصار والمحاسيب.

وطالما طالبنا بالوحدة الوطنية ، فلم يسمعوا ، وطالما طالبنا بالمساواة في الضرائب ــ على الاقل ــ فلم يصغوا وكانت جبلة وما تزال الهدف الاول لهذا الارهاق والاعنات .!

لقد حرم ابناء جبلة امانيهم الوطنية ثم حرموا حقوق التوظيف في « حكومة اللاذقية » ثم حرموا وسائل العمل وموارد الرزق واخيراً فرضت عليهم الضرائب المضاعفة فالمزارع في جبلة يدفع عن الدونم الواحد اربعين قرشاً وخمسين او ستين قرشاً ، بينما يصرف النظر عن « جاره » المعدود من الانصار والمحاسيب فلا يدفع هذا سوى عشرة قروش او اقل

ونحن لانبكي على الوظائف والرواتب التي يخرج المسلمون منها ليحل محلهم فيها : جورج وسلمان وسليمان ، لا نبكي على شيء من ذلك بل نرضى ان يحققوا لنا المساواة في الضرائب الرسمية فقط ، وعلينا ان نسامحهم بعد ذلك بما يفعلون

فهل بين رجال حكومة اللاذقية وهل في المفوضية العليا ، من يهتم بهذه الشكوى المريرة الحقة ، ويعمل لازالة الاجحاف وكف المظالمة احقاقا للحق والعدل وللمساواة التي حجدتها فرنسا وجعلتها شعارها على ما يقولون !

استعداد الحكومة للانتخابات

تستعد السلطة والحكومة معا لاجراء الانتخابات التمثيلية القريبة ويستعد المرشحون وانصارهم لخوض المعركة القادمة على انه ليس من المنتظر نجاح قائمة الحكومة لان المعارضة شديدة في اكثر انحاء منطقة اللاذقية ، ويخشى ان يؤدي هذا التشاد الى نتائج غير مستحبة ، اذا اصروا ولو الشأن على مناهضة الرغبات العامة ، لتأييد مرشحين معينين، ورجاؤنا ان تتم « الانتخابات » في جو هاديء ليقول الجمهور كلمته الصريحة .

تبديلات ادارية

وتمهيدا للانتخابات القادمة اعتزمت الحكومة ــ على ما علمت ــ اجراء تبديلات ادارية بين القائمقامين ، وقد نقلت اخيراً السيد جورج نصير مدير ناحية الرشادية الى قضاء اللاذقية واحلت محله السيد حمزة قربة وينتظر ان تجري عدة تبديلات من هذا القبيل قريبا . .

مندوب الجزيرة بالشمال

بارحنا الشاب الاديب السيد رفعت العسلي الى حمص وحماه ولوائي الجزيرة والفرات بمهمة صحفية من جريدة « الجزيرة » فالرجاء من جميع المشتركين المراسلين اعتماده في شؤون الجزيرة وتسهيل مهمته ولهم الشكر .

...

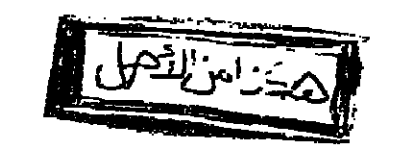
اعلان

ان محكمة تجارة دمشق المختلطة بقرارها الصادر في ٢١ شباط سنة ١٩٣٥ اخرت مبدأ العجز في طابق افلاس السيد طاهر الدروبي من تاريخ ٢٢ تموز سنة ١٩٣٣ الى تاريخ ٢٦ حزيران سنة ١٩٣٠ لذلك صار اعلان الكيفية .

القاضي المفوض

قسطنطين منسي

٢٥٥



رحـــــــلة سوري في اليمن

ـ تابع الصفحة الاولى ـ

بان سرورنا كان عظيما بهذه الاشياء لاننا بالطريق ــ كالا يخفاك ــ كنا محرومين منها ، وفي الحقيقة لا يجد الانسان لذة باستعمال شيء من الاشياء من ضروريات هذه الحياة الا متى حرم من استعماله زمنا طويلا .

جلسنا في غرفة الطعام وقد اعد لنا طاهينا شيئا من الحليب والشاي وكان الشادروان بنوافيره ومائه يزين المكان ارونق خاص وبهجة خاصة ومن خلفه الحديقة وقد ماست فيها اغصان الصفصاف والمشمش والكرمة وغنت على افنان بانها البلبل والشحرور فزادت هذا المنظر اللطيف جمالا على جماله وانسا فوق انسه . فتناولنا الشاي بلذة منقطعة النظير وكاد نسيم صنعاء الجاف العليل ينسينا الدنيا ومن عليها وخلنا انفسنا في قطعة من جنات عدن فذهبت عنا جميع مشاق الطريق ومتاعبه وثبت لنا ما كنا نسمعه اثناء السفر على السنة بعض الناس من ان صنعاء هي ثالث الجنان واما الجنة الثانية فهي دمشق الشام والاولى جنة عدن

وبعد ان فرغت من شرب الشاي جاءني قائد الروضي ـ وكان ينتظر انتهاءنا من تناول الشاي على مسافة بعيدة عنا ـ وقال بلطف : انتم ضيوف جلالة مولانا امير المؤمنين وانا مكلف من المقام الشريف ان اجلب لكم كل شيء تحتاجونه من المواد الغذائية وغيرها ، وان كنتم بحاجة الى طاه فاني مكلف ايضاً بجلبه لكم ، وعندنا طاه حاذق جداً ويعرف الطبخ على الطريقة التركية . فقلت له : اما الطاهي فلا حاجة لنا به لان طاهينا معتاد على الطبخ واما المواد الغذائية فاننا نتقبل مع الشكر الجزيل كل ما يتكرم به جلالة الامام .

فقال : تاهي ـ اي حسن ـ غداً صباحا سأجلب لكم حاجاتكم ان شاء الله فالى اللقاء والسلام عليكم فقلت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

خرج الرجل من الدار مسرعا وبقيت اتبعه ببصري وانا افكر بأدبه ولطفه وعدم ازعاجه لنا وقت تناول الشاي رغم انه كان مشغولا يريد الانصراف ، وقد لاحظت في كثير من المواقف والمناسبات ادبا جماً عند اليمانيين ودقة في الملاحظة وميلاً شديداً الى عدم التدخل بما لا يعنيهم .

بستاني الحديقة

بعدما انصرف الروضي نهضت من مكاني وانا لا ازال افكر فيه ، واخذت امشي في الحديقة فوقع نظري على الجنايني فذهبت اليه وقلت له اسعدت مساء ياعم ! فاجاب مساكم الله بالخير والعافية ، فسألته من يكون قائد الروضي ؟ وماهي وظيفته ؟ فاجاب انه من اهل صنعاء وهو مأمور الاعاشة في المقام الشريف وموكول اليه الاهتمام بشأن الضيوف وتأمين راحتهم ومأكلهم ومشربهم ، وهو يجلب لهم حاجياتهم من نفس الحاجيات التي تقدم لسراي جلالة الامام ويأتي لزيارتهم يومياً .

الادوات الزراعية

وكان البستاني يكلمني وهو مهتم بقلع بعض الاعشاب الغريبة التي كانت تنمو بكثرة بين الخس وقد لاحظت ان المعول الذي كان يستعمله لحفر الاعشاب بسيط جداً فاخذته وقلبته بيدي فوجدته من مصنوعات صنعاء حديدة وهو طويل مصبوب من حديد واطي ويده الخشبية قصيرة للغاية تكاد تكون طول الحديد فقط وهم يستعملون هذا المعول ـ ويقولون له (مغرس) للحفر والردم ولكل شيء في الحديقة وليست سائر ادواتهم الزراعية بافضل من المغرس فحراثهم لا يبلغ طول القسم الحديدي منه ــ اي السكة التي تدخل بالارض ــ بضعة سنتيمترات وفي اغلب الاحيان يصنعون السكة من الخشب عوضاً عن الحديد ، اما شدة خصب اراضيهم تجعلها تدر خيرات كثيرة بالرغم من هذه الوسائط الزراعية الابتدائية

وقد روى لي غير واحد من اهل بلاد الجوف الواقعة على مسير بضعة ايام الى شرقي صنعاء انهم لا يستعملون هنالك المحاريث والسكك ابداً حتى ولا يعرفونها بل يجلبون البقر الى الحقل ويجعلونها تمشي فيه ذهابا وايابا مرات عديدة ثم يطرحون بذورهم تحت ارجلها فتطأها وتغرسها بالارض . ومن الغريب انهم يحصدون من هذا الزرع الابتدائي كميات عظيمة من الحنطة والذرة وينتج المد عندهم باقل التعديل خمسين مداً . وقد روى لي واحد من اهالي قرى الجوف انه لا يوجد عندهم في قريتهم سوى معول واحد يستعملونه في حفر القبور لدفن الموتى .

قرية القابل

طفت الحديقة بصحبة البستاني فرأيت كثيرا من الاغصان اليابسة قائمة على الاشجار ورأيت بعض الاشجار كالسفرجل والتفاح والخوخ والرمان صغيرة الحجم وكثيفة الاغصان ولاحظت ايضا في كثير من حدائق صنعاء وحدائق قرية وادي القابل وهي عندهم بمثابة الغوطة عندنا وتبعد عن صنعاء نحو ساعة بالسيارة ان وكثيرا من اشجارها تشبه الاشجار البرية في قلة الاعتناء بها وعدم قطع اغصانها التي لا فائدة منها وتركها وشأنها تنمو حسب الطبيعة حتى اصبحت الحدائق كالغابات البرية يتعذر دخولها الا بصعوبة

وقد سألت بعض القرويين والفلاحين لماذا تتركون اشجاركم على هذه الصورة من قلة الاعتناء ؟ فقالوا هذه هي العادة عندنا الفناها منذ القديم وورثناها ابا عن جد ! فاجبتهم انكم مخطئون بهذا العمل فلو انكم قلمتم الاشجار وقطعتم الاغصان اليابسة التي لا فائدة منها وغرستم اشجاركم بعيدة بعضها عن بعض لغدت اشجاراً كبيرة ونمت نموا جيدا وفاضت عليكم بمحصول افضل بكثير من محصولها الحالي فاجابوا والله ما عرفنا هذا قبل الان احد ولا علمنا كيفية الزراعة ان شاء الله سنجرب هذه الطريقة لعل فيها خيرا ...

ـــ نزيه المؤيد العظم ـــ

تصريحات هائلة لموظف بولوني كبير

ـ تابع الصفحة الاولى ـ

تشكو سلوفاكيا ، يوغوسلافيا ، رومانيا اليونان ، تركيا ، فنلاندا ، لتونيه ، ليتوانيا ، أستونيا ، وعدد سكان هذه الكتلة يبلغ مائتي مليون نسمة ، وطبيعي ان تشغل المانيا المقام الاول فيها .

فوز اليابان

على ان بولونيا تنتظر تطور الخلاف بين روسيا واليابان ، بل تقول بصراحة اكثر انها تنتظر ان تقع بينهما الحرب وان تنتهي بانتصار اليابان ، لان فوز اليابان في الحرب السابقة كان سببا في عودة بولونيا الى الوجود ، وفوزها في الحرب المقبلة سيكون سر عظمة بولونيا وتقدمها اذ ينجيها من شبح البلشفيك . وبولونيا لن تحجم عن دخول الحرب الى جانب اليابان اذا ارادت المانيا ذلك . وهي تعترف بانه يجب على الشرق كله ان يمشي تحت زعامة اليابان ، كما يجب على اوربا ان تعترف بفضل التقدم لالمانيا .

هتلر عبقري

لقد ادرك هيتلر ان مصالح المانيا وبولونيا واحدة فارسل مندوبيه الى بلادنا يستميلونا اليه ، ونحن نؤكد له انهم نجحوا تماما لاننا نحن ايضا فهمنا اتحاد مصالحنا وعرفنا ان فرنسا انما ارادت ان تفرض سيطرتها علينا وان مظاهر الحب التي كانت تغمرنا بها لم تكن الا مجرد رياء .

...

بمثل هذه الاقوال شحن المؤلف (ستودنكي) وهو اكبر الموظفين البولونيين السابقين كتابا ضخما اسماه : (بولونيا والنظام السياسي الاوربي) وهذه الفقرات التي نقلناها كافية في ان تصور للقارىء الانقلاب الفكري الخطير الذي حدث في بولونيا فنقلها من صف صديقات فرنسا الى صف حليفات المانيا . ولعل الخوف سر هذا الانقلاب اكثر من اي شيء آخر !

عتاب الاشقـــــاء !!...

ـ تابع الصفحة الاولى ـ

تخشى بأسهم لحد الآن . ولم يزل العالم يترنم بذكرى سلطان الجزائر الامير عبد القادر وبالامير عبد الكريم زعيم الريف ولنا ان نفاخر بهما وترفع رؤوسنا رغم كون الجزائر مستعمرة والمغرب الاقصى وتونس محميتين .

يؤلمنا والله ماقرأناه بعد ذلك في طلدر العدد المذكور من مقالة وردت فيها العبارتان الآتيتان :

... (ولان في حشرنا في صف الدول المستعمرة والمحمية ما يغمز من قناتنا ويمس كرامتنا) و (ان سورية التي تستعد للاستقلال التام تنكر ادخالها فيه) !

على رسلك ايها المستعد للاستقلال والممسوس في كرامته من حشر فرنسا السورية في صف الدول المستعمرة والمحمية استيقظ من سباتك واعلم اننا كلنا في الهواء سواء .

ان شعوب افريقيا الشمالية المحتقرة لديكم هي من سلالة اولئك الفاتحين الذين زحفوا من جزيرة العرب وفتحوا تلك الفتوحات العظيمة ودخول اوروبا ولم تعز بلادهم من ذلك العهد الا فرنسا بيد ان الفرنسيين لم يختلطوا حتى يومنا هذا باهالي افريقيا الشمالية الذين ظلوا محافظين على اجناسهم وانسابهم وعقيدتهم وعوائدهم وعروبتهم ولهم ماض ساطع يشهد له التاريخ وان ازدهار الآثار الاموية من الآثار الاندلسية الخالدة في افريقيا الشمالية وفي اسبانيا ولنا ان نباهي بما انجبت المغرب من قواد وعلماء وحكماء وفلاسفة ومؤرخين ويكفينا شرفاً ان عبدالله بن عبيد الفاطميين وهو جوهر اسس الجامع الازهر الذي انتشر ذكره في العالم وان العلامة الشنقيطي صحح القاموس الذي عجز عن تصحيحه فطاحل من علماء مصر ويوجد الان اساتذة من اهالي افريقيا الشمالية في معاهد مصر وسورية وشهادة المرحوم امير العروبة احمد زكي باشا في علماء المغاربة تغني عن كل شهادة اخرى واعلموا ان افريقيا الشمالية طافحة بعلماء المعقول والمنقول وشنقيط وفاس والجزائر وتونس هي ينبوع الفصاحة العربية ويوجد فيها عدد من الشبيبة المثقفة الثقافة العصرية مما يضاهي الشبان المثقفين في سورية بحدودها القديمة ومع هذا فان المدنية المزيفة الفاسدة لم تؤثر على عقيدة شبيبة افريقيا الشمالية كما اثرت على عقيدة الشبيبة السورية وافكارها وان كان هذا ماضيكم وماضينا وحاضركم وحاضرنا فلنا ان نقول رغم كون بلادنا مستعمرة وبلادكم تحت الانتداب بان شمس الشرق لاتشرق الا من المغرب اعني بذلك شروق الفرج لاعلامة الساعة وامير البيان الامير شكيب ارسلان يعترف بذلك .

ولولا ظروف واحوال لاطلعتكم في جرائد افريقيا الشمالية على مقالات واقوال تبهر العقول وتنحني لها الرؤوس اعجابا واجلالا . ولعل الجرائد الغربية والشرقية فانها لم تأت لكم بنشر اخبار جهود افريقيا الشمالية في سبيل الوصول الى حقوقها المشروعة وضالتها المنشودة .

فاتقوا الله في شعوب افريقيا الشمالية وقدروهم حق قدرهم لكونهم اخوانكم في الجنسية والدين وانبذوا الالفاظ المحطة من كرامة اهل بلادنا والتي لا تؤدي الا الى التفرقة والقضاء بيننا الاعلام في احتياج الى الائتلاف والتعاضد .

خالد بن هاشم

آل عبد القادر

(الجزيرة) معاذ الله ان نفكر في الزراية باخواننا ابناء المغرب الكرام او نرمي الى استصغار شأنهم والحط من كرامتهم وهم الابطال الصناديد الذين حملوا لواء العروبة ونشروا تعاليم الاسلام في تلك الاصقاع النائية .

ونحن اذا انتقدنا حشر سورية في المؤتمر الاستعماري فان انتقادنا هذا منبعث من الوجهة الحقوقية والدولية لان الوضع السياسي في سورية يختلف عنه في بلاد المغرب باعتراف جمعية الامم والدول الحالية نفسها .

اما اعجابنا بالنهضة الحديثة التي ازدهرت في تلك الديار الشقيقة واغتباطنا بالجهود الجبارة التي تبذل في سبيل تحريرها وابلاغهم امانيهما ــ فهذا لا يحتاج الى تدليل لان وللجزيرة ، مواقف مشهودة في هذا المضمار تم عن ذلك وتكفينا مؤونة التبسط والافاضة ولكل نبأ مستقر .

شـــــذرات وطرائف

تابع الصفحة الثانية

الى الصحف

٣٠٠٠٠٠ دولار ـــ انفقت على الاذاعات اللاسلكية واجور المذيعين.

وجملة ذلك ٩٦٨٠٠٠ دولار

ولايدخل في الحساب المتقدم اكثر من مئة الف دولار انفقها ولاة الامور على التحريات التمهيدية التي عملوها قبل القبض على هوبتمان . والخمسون الف دولار التي دفعها الكولونول لندبرغ فدية عن طفله وخمسون الف دولار اخرى انفقها الكولونل لندبرغ وصديقه الكولونل بركندغ على التحريات الخصوصية التي قام بها لمعرفة مقر الطفل

ولا يبعد ان تكلف هذه القضية الشعب الاميركي حتى الانتهاء منها اكثر من نصف مليون دولار اخر.

ويكفي للدلالة على ما تنفقه الصحف على نشر اخبار هذه القضية ان عمال التلغراف ينقلون اليها مالا يقل عن مليون وربع مليون كلمة في اليوم عدا ما تنفقه على الوسائل التلفونية واجور الطائرات التي تنقل اليها رسائل مخبريها في المحكمة

رجل يجمع القطط ويحميها

من اعجب القضايا التي شغلت رجال القانون قضية رفعها سكان ارقى حي في مدينة ميناء « ريفا » على مالك من الملاك من اصحاب الملايين لانه جعل الطابق الاول من بيته الفخم ملجأ للقطط . وقد اعتاد هذا الغني ان يذهب الى الاحياء الفقيرة في المدينة ويجمع القطط الشاردة ويشحنها في مركبة ثم يدخلها في ضيافته وكان يتصيد هذه القطط بقطع من السمك المشوي او من كبد لحم الخنزير حتى يستدرجها الى موضع في المركبة ثم يغلقه عليها ، وبلغ عدد القطط التي كانت في مسكنه حتى ضج منه ومنها جميع جيرانه من السكان نحو ثلاث مئة قطة وقط

واختار ذلك الثري عدداً من الخدم ليؤدوا كل ما تتطلبه القطط من خدمة ، ولكنهم لم يتمكنوا من اسكات القطط او اضعاف صوتها الامر الذي كدر على السكان راحتهم وحياتهم فلم يعد في امكانهم النوم ولا الراحة . وعندما قدم المشكو منه الى قاعة المحكمة صاح جميع جيرانه الشاكين منه في وجهه استنكاراً وكان يحمل في جيبه قطة صغيرة وجدها في طريقه قبيل وصوله الى دار المحكمة . ولما اجلت الجلسة هرع الثري الى حي الفقراء من جديد لكي يزيد عدد قططه التي لا يعطف عليها احد سواه كما يقول

سمك لا يعرف علم الجغرافيا

من الطف الاخبار ما روته احدى الصحف الفرنسوية وعزته الى المسيو لادانوا مدير المكتب العلمي الفرنسوي في باريس فقالت :

« لا يزال بعض انواع السمك الذي يسرح ويمرح في جوف البحار يجهل جهلا مطبقاً ان بحر المانش يفصل انكلترا عن فرنسا لذلك اذا رام هذا البعض ان يذهب الى بحر الشمال ساح سياحة طويلة حول الجزائر البريطانية ماراً بشمالها »

ويقول الاستاذ لادانوا ان هذا السمك بعمله هذا يتبع الغريزة التقليدية التي يتوارثها الخلف عن السلف من الاف السنين وقت ان كانت بريطانيا متصلة بالقارة الاوربية

وعلقت الجريدة على الخبر بقولها ان هذا السمك يجهل الجغرافيا الحديثة !

رجـــــاء الى المشتركين

باشر مندوب « الجزيرة » الخاص في دمشق السيد عبد الحليم الدركزلي مراجعة المشتركين الكرام لجباية بدلات الاشتراك فنرجو ان يسهلوا له مهمته ويسددوا ما يستحق عليهم لها من حق .

ورجاؤنا ان يقدر جمهور المشتركين هذه الجهود التي نبذلها لتحسين الجريدة وتقدمها وان يدركوا ان مؤازرتهم لنا تزيد الجريدة تحسيناً ، ولعل هذا يحمل بعض المشتركين الذين اعتادوا بذل الوعود والماطلة في الدفع يسددوا ما عليهم بدون تسويف ومراجعات كثيرة .

منهاج الاذاعة المصرية

البرنامج العربي ليوم الاربعاء في ٦ آذار سنة ٩٣٥

٧و١٥ تمرينات رياضية من بليغ صفوت افندي

٧و٣٠ قرآن كريم من الشيخة منيرة عبده .

١٠و٠٠ موسيقى رباعي العقاد وقانون محمد العقاد وعود عبد الفتاح صبري وكمان اسماعيل العقاد ورق من مصطفى العقاد

١٠و٥٠ كمان منفرد من فاضل شوا

١١و١٥ موسيقى ورباعي العقاد

٢و٠٠ اسطوانات ومنتخبات من نادرة وزكي مراد

٢و٢٥ النشرة التجارية الاولى

٥و٠٠ قرآن كريم من الشيخ سيد سلطان .

٥و٣٥ اسطوانات وآلات وبيانو وكمان روز زهران وسامي شوا .

٦و٠٠ حديث الى الاطفال من السيدة زكية عبد الحميد سليمان

٦و٣٠ نشرة الاخبار

٧و٠٠ النشرة التجارية الثانية

٧و١٠ حديث رسمي من وزارة الزراعة .

٧و٣٥ حديث اجتماعي من الاستاذ فكري اباظة

٨و٠٠ موسيقى واغاني بلدية من محمد العربي

٩و٢٥ مغنى وآلات من الاستاذ محمد عبد الوهاب

١٠و٠٠ مونولوجات فكاهية من حسن صالح

١٠و٣٠ موسيقى ومغنى وآلات من الاستاذ محمد عبد الوهاب

البرنامج الاوروبي ليوم الاربعاء

١٢و٠٥ موسيقى وحفلة شعبية من فرقة محطة الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية بقيادة المايسترو . هوتل

٢و٢٥ النشرة التجارية الاولى

٥و٣٠ موسيقى الرقص ولوتس ريتم كمجز منقولة من فندق شبرد .

٦و٣٠ نشرة الاخبار

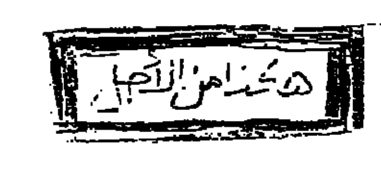
٧و٠٠ النشرة التجارية الثانية

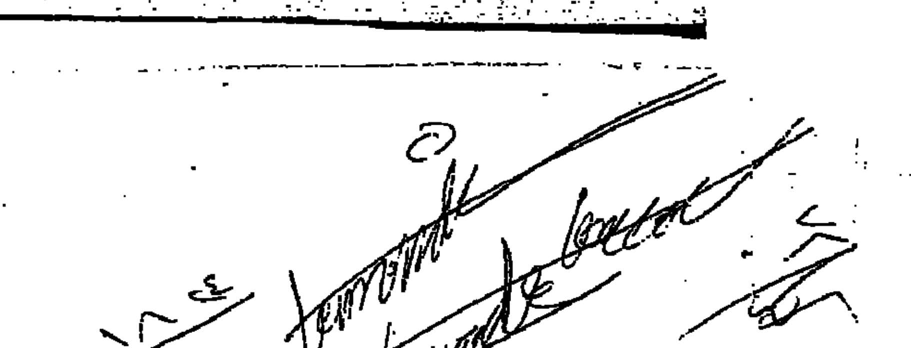
٨و٠٠ موسيقى ورباعي مندولين « لاسورنتينا »

٨و٣٥ اسطوانات وبرنامج هاري روى وفرقته .

٩و٠٠ حفلة يوم الاربعاء واسطوانات كلاسيكية ونقد عنها من « دسكس »

تطلب الادارة عملاء نشيطين في سائر المدن السورية ولبنان والعلويين وجبل الدروز واسكندرون .





العدد ١٩٦

السنة الاولى

قيمة الاشتراك

بالعدد اليومي

في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية

في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية

اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

قيمة الاشتراك

بالعدد الاسبوعي

في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان

في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية

اجرة السطر ٢٥ قرشا سوريا

اربع دقائق في الجنة !...

زار عالم الآخرة وعاد مرغما

جولة لذيذة صغيرة بين اهالي الجنة

طالما تمنى الناس ان يعرفوا ما بعد الموت ، وطالما تساءلوا عن مصيرهم الاخير المنتظر ، لا سيما بعد ان طغت روح المادية والشك والانكار في العصر الحاضر واجتاحت كثيراً من طبقات الناس في الشرق والغرب.

وهذا حادث غريب وقع لانكليزي يدعى « باكارنج » يقول انه زار العالم الاخير ، بعد ان توفي مدة اربع دقائق و ٣٠ ثانية ـ بالضبط !ـ ثم عاد الى الحياة ، ليصف ما شاهده في الآخرة.

فهل صحيح ان الرجل مات وهل صحيح انه شاهد ما يرويه ؟؟ هذا ما يمكن ان يجيب عليه القارئ مباشرة بعد ان يستمع الى قصة الرجل واقواله التي نجملها فيما يأتي..

قام جراح باجراء عملية للمستر باكارنج فكف قلب الجريح عن الحركة مدة اربع دقائق ونصف ثم عاد الى الحياة فقال انه شاهد اثناء موته العالم الاخير ولقي فيه كثير من الناس يعرفهم في الدنيا وهذا وصف مشاهداته الغريبة قال :

« وجدتني في غرفة واسعة واوسع من اية غرفة رأيتها. والظاهر ان الوقت كان ليلا لاني رأيت الغرفة مضاءة بانوار باهرة اسطع من الانوار الكهربائية لكن نورها كان ناعما ومريحاً على مثال لا استطيع وصفه

« ولست اعلم من اين جاء النور لاني لم اشاهد مصابيح ما.

« وفي الواقع لم انتبه الى شيء مما حولي لاني كنت مشغولا بالناس الذين في الغرفة وهم يقدرون بالالوف وجميعهم من الرجال والنساء ولا ولد بينهم. وكانوا يلبسون ملابس مثلنا ومنظرهم مثل منظرنا. ووجوههم كلهم صبيحة عليها سيماء العافية وتشبه وجوه الناس الذين يقضون معظم اوقاتهم في الخلاء.

« وكانوا جميعاً مسرورين مما لم ار مثله على هذه الارض فشعرت باني غريب بينهم وحرت فيما اصنع. ولكن حيرتي زالت اذ اقبلوا علي يبتسمون ويظهرون لي الود. ورأيت زوجتي بينهم وكانت قد ماتت منذ سنة وكانت رؤيتي لها بجلاء كما كنت اراها وهي في الحياة.

« ورأيت غيرها من الذين كنت اراهم على الارض وبينهم ساعي بريد من قريتنا مات منذ خمس سنوات.

« ورأيت آخر مات منذ سبع سنوات فعرفني وابتسم لي وهز رأسه.

« ثم اخذ نور الغرفة يتغير كأن الفجر آت ولا اتذكر شيئاً بعد ذلك ولكنني لن اخاف من الموت »

***

وقال الرجل في حديث مع صحافي آخر :

« قد اضطربت وانزعجت ثم ما لبث اضطرابي ان زال وظهر كل شيء واضحاً امامي كالشمس وشعرت بغبطة وسرور عظيمين.

« وعرفت تماما انني مت بدليل رؤيتي لكثيرين من قريتي وكنت اعلم حق علم انهم قد فارقوا الحياة منذ زمان طويل وكانت علائم السرور والغبطة تلوح على محياهم فجميعهم كانوا مسرورين وانا كنت كذلك في خلال الفترة القصيرة التي قضيناها بينهم.

« وكانت الابتسامات لاتفارق وجوههم.

« ومن الذين رأيتهم المستر دلتر هوانور ساعي بريد قريتنا الذي مات من خمس سنوات بضربة شمس حادة فلما رآني ابتسم لي وناداني.

« وكان جميع الذين رأيتهم جالسين في بهو واسع قد رفع على اعمدة جميلة تحيط بها الغيوم المشوبة بالانوار.

« فسرت اليهم وما كدت اقترب منهم حتى تغير كل شيء امامي واستحال الى سواد قاتم ».

وهنا ضرب الرجل رأسه بيده والاسف يملأ جوانحه ثم قال :

« نعم قد استحال كل شيء امامي الى سواد لما عدت الى الحياة وكم كنت ارجو ايها الصديق ان اظل هناك انعم في جنة الرضوان ».

النهضة الافغانية المكبوتة

كيف اتهم الشيوخ امان الله بالكفر

الاصابع الاستعمارية في اثارة الفتنة الافغانية

قابل الشاب الاديب السيد ساطع المبراوي من شباب حلب الشهباء زعيما افغانيا كبيراً زار الشهباء في هذه الاونة وتحدث اليه عن حالة الافغان الحاضرة ، وسير شؤونها ، بعد الانقلابات التي توالت عليها ، فافضى اليه الزعيم الافغاني بمعلومات خطيرة شيقة عن حالة الافغان وقد وافانا الكاتب بهذه المعلومات فرأينا ان ننشرها للقراء بالتدريج ليطلعوا على حقيقة الحالة في تلك البلاد الاسلامية ويلموا بتطوراتها الاخيرة.

مقدمة

لاريب اننا في حالة ضيقة من الحكم المطلق الذي اخذ يتطور تدريجيا بصفة قانونية ــ او غير قانونية ــ بعد الحكم المباشر وان هذا التطور لايشمل البلاد الواقعة تحت الحماية بل يتعداها الى غيرها من الحكومات المستقلة الضعيفة في الشرق وان الشرق بما فيه من جلال ومهابة ــ هو بالحقيقة ــ رمز المدنية الحاضرة في الغرب العظيم وان من يقلب سجلات الدول المعاصرة في هذا القرن اعني قرن العشرين الذي هو بمثابة عصر العلم والنور يرى كيف تطورت فيه الدول تطورات جمة وراح الغرب يقبض بكلتا يديه على الشرق الاناني الذي وقع في احضان الجهالة واخذ يتسكع تسكع الاعمى في جميع اعماله.

ولا بد لنا من هذه المقدمة قبل بدئنا بالحديث عن القضية الافغانية التي تطورت تطورات جلى حرية بالدرس والنظر لما فيها من غرابة ومدهشات ونحن ان اردنا التحدث بهذا الشأن فاننا قد تلقينا اخبارنا هذه من اعظم اماكن الثقة وقد اطلعنا على اسرار من الصعب جداً ان يحصل عليها الغير بمثل هذه الصدفة النادرة.

كلنا يذكر ولا ريب بلاد الافغان والمملكة الافغانية مهما كا شئت فهي دولة اسلامية شرقية مستقلة ملكية يرأس حكومتها الحاضرة ــ محمد ظهير خان ــ ابن الملك السابق ــ نادر خان ــ

كيف تأسس العرش الافغاني

في عام (١٩١٥) تسلم دست البلاد الملك امان الله خان حينما قتل سلفه

واخذ الملك الجديد ينظم امور الدولة الافغانية ــ وكانت الحرب العالمية ــ مندلعة نارها في العالم الاوربي والشرقي في سبيل المطامع والغايات الاستعمارية، فانتهز الملك هذه الحالة واراد ان يمثل دوراً جديدا بل اراد ان يقوم ببعض الاصلاحات المدنية التي كانت بلاده في ضرورة ماسة لها في ذلك الحين

واراد ان يمد الخط الحديدي لحكومة ايران على ان يدخل هذا الخط البلاد الافغانية ومنها يمتد الى الصين ... الخ وكانت الفكرة قويمة اراد بها ان يقسم بلاد الافغان الى قسمين فجعل طرق المواصلات بذلك سهلة بالنسبة للاساليب القديمة في الوسائط النقلية التي كانت تجري بواسطة البغال والحمير وكانت تتطلب وقتاً طويلا. وفي هذه البرهة التي كان يعالج فيها امان الله هذا الموضوع ـ لتأسيس هذه الشركة الخطيرة ، كانت الحرب قد وضعت اوزارها ـ واخذت تركيا في الرقي والظهور

وكانت الفكرة الحديثة مختمرة تماما في رأس الملك ــ من الاصلاح الداخلي في البلاد. ولكنه كان يخاف ان فعل ذلك ان يثور عليه الشعب، لان الامة الافغانية ــ امة جاهلة متعصبة ، القوة فيها دائماً تؤيد سلطة الشيوخ الذين هم اساس كل شيء في الحكومة. وكان هذا اول مشكل وقع فيه الملك الذي اراد اولا ان يعزز الطبقة الوسطى ويدفعها للسير مع المدنية الحديثة. فكان جوابهم الرفض طبعاً لما جبلت عليه نفوسهم من انانية كاذبة.

امان الله والشعب

وبدأ امان الله خان بتشكيل جيش منظم في البلاد لانه كان يعلم ان نهضة البلاد بقوة جيشها المنظم الحربي، ولم يكن الملك غير رجل حرب وقد درب في المدرسة الحربية باوربا واراد ان يطبق القانون المدني في بلاده ، ولكنه لم يوفق اذ ذاك بسبب الجهل العميق في الامة.

وعمد لارسال طلاب بلاده الى اوروبا كيما يدرسوا ويستنيروا بمعلومات الغرب الجديدة المستقاة من روح العصر الحاضر. فكان في كل سنة يرسل الى بلاد الغرب مايتوف على الخمسين طالباً تقريباً ــ ثم بدأ يفتح المدارس الاميرية واجبر الشعب على وضع اولادهم في هذه المدارس ــ ولكن كانت النتيجة سيئة جداً لان العقلية المتشبع بها الرجل الافغاني عقلية فاسدة لا ترضخ في اكثر اوقاتها الا الى الظروف والشدة. ولم يكن باستطاعة امان الله ان يكون الطرف اللائم ، فعاكسه الشعب في هذه المرة ايضاً وقامت الاحتجاجات في طول البلاد وعرضها ــ فركن الملك قليلا ريثما يهدأ الشعب ثم عمل للسفر الى اوروبا واراد بهذا السفر الاطلاع على ما انتجته مدنية الغرب ــ ليطبق ما يمكن تطبيقه منها في بلاده. وراح يتنقل في عواصم اوروبا مع زوجته الملكة ثريا وحاشيته الصغيرة.

وعاد من اوروبا بعد ان زار امهات المدن الاجنبية ــ الى بلاده ــ وكان الحكم الداخلي في الافغان تقريباً لا يزال بيد الشيوخ ــ حتى في المسائل الخصوصية وكانوا يتمتعون بسلطة قومية في الشؤون العدلية وغيرها حتى في الشؤون الملكية مما ادى الى تدمير اقليات الرجال المتعلمين في البلاد. فعمد الى تنسيق المشايخ من وظائفهم الكبيرة اسوة بمصطفى كمال باشا ليقع بخلهم الشباب المتعلم المثقف الجديد الذين درسوا في بلاد الغرب وعادوا الى امتهم يحملون لواء العرفان. فقامت قيامة الشيوخ ، وزاد في الطين بلة ان الملك امر بلبس الروابط والبزات الرسمية فلم يرق ذلك في رأيهم وتبعهم في رأيهم القوام البسطاء من الشعب وايدوهم ايضا في احتجاجاتهم ومظاهراتهم ــ وقد رموا الملك بالكفر والزندقة ــ وراحوا يطلبون ملكا جديدا مؤمنا.

نغمة قديمة ...

سياسة التعاون في المغرب الاقصى

وطنية عرب المغرب سلمية تعاونية !...

يتطلع القراء في البلاد العربية اليوم الى « المغرب الاقصى » ويرقبون الحركة الوطنية البادية فيه حديثا ، باعجاب وتقدير ويتتبعون كل خبر عنها ، وقد اطلعنا على مقال قيم لاحد الوطنيين العاملين في تطوان عن هذه الحركة نشره في جريدة « الحياة » الجزائرية الغراء فآثرنا نقله لقراء الجزيرة ليلموا بحقيقة هذه الروح الوطنية في المغرب

قال الكاتب :

اذا قلت كلمة « الوطنيين » فاني اعني بها هذه الكتلة المغربية العاملة التي اكتسبت ثقة الامة ومحبتها ، والتي تقود الرأي العام المغربي منذ عدة سنوات ممثلة مطامحه وامانيه المشروعة امام الشرقيين والغربيين

وهذه الكلمة في الواقع كلمة شاملة عامة ، يتدرج تحتها العاملون من مغاربة الشمال والعاملون من مغاربة الجنوب حيث ان « الوطنية المغربية » بطبيعتها كل لا يتجزأ ، وحقيقة واحدة لا تتعدد وخطة الوطنيين المغاربة ، منذ اليوم الذي رسمت فيه ، قامت على اساس الاتحاد والتضامن والعمل المشترك داخلا وخارجا

ولا اذيع سرا اذا قلت ان الكتلة الوطنية العاملة في سائر مناطق المملكة ، هي كتلة عملية تواجه الحقائق والوقائع والظروف وجها لوجه ، وتعرف وضعية المغرب الجغرافية والاقتصادية والدولية معرفة مفصلة دقيقة ، ولذلك اعلنت منذ الساعة الاولى ان وطنيتها وطنية سلمية لا ثورية وتعاونية لا سلبية ، فماذا تعني الكتلة الوطنية بالوطنية التعاونية ؟

الوطنية التعاونية هي التي تتقبل كل مساعدة خالصة يقصد بها عملو الحماية اسعاد المواطنين وانهاضهم ، والاخذ بيدهم في معارك الحياة الجديدة ومشاكلها الحاضرة ولا تضع اية عقبة في هذا السبيل.

الوطنية التعاونية هي التي تريد ان تكون اكثرية الوظائف العامة ، كبرى وصغرى ، بيد اهل الكفاءة والثقة من ابناء البلاد.

الوطنية هي التي تحارب بكل الوسائل القانونية ، مبدأ « الادارة المباشرة » في سائر صوره واشكاله ، وتعمل كل ما في امكانها حتى لا تبقى ازمة الحكم بيد الحماة الاجانب وحدهم ، وحتى يعود قسم كبير من ادارة البلاد وتسيير شؤونها ، وتدبير مصالحها ، الى يد السكان الاصليين

الوطنية التعاونية هي التي تريد ان تكون السياسة المغربية ، والادارة المغربية والتشريع المغربي ، والقضاء المغربي ، في خدمة المصالح الجوهرية العليا ، التي يعود نفعها على كافة سكان المملكة دون تفرقة بين عنصر وعنصر ، ولا بين جنسية وجنسية ، ولا يرضيها من ذلك كله الا ما كان صادرا عن مبدأ واحد : ازدواج المصلحة المغربية مع غيرها في كل الامور وعدم التضحية بها مطلقا في سبيل الاقليات اليهودية والجاليات الاجنبية

الوطنية التعاونية هي التي تعمل لتستفيد من ثروة البلاد واراضيها ، ومعادنها ، وقروضها ، وميزانيتها ، ومؤسساتها العامة جميع السكان الفقراء والنزلاء ، على نسبة عادلة ، لاغبن فيها ولا امتياز ، ولا تقبل مطلقا ان يظل المسلمون متقهقرين الى الوراء ، منبوذين بالعراء.

الوطنية والتعاونية هي التي تدفع المواطنين للتفكير في شؤون بلادهم تفكيرا عميقاً ، وتسعى في تكوين رأي عام وطني محترم الى جانب الرأي العام الاجنبي اليهودي ، ثم تسلك لاعلان ذلك الرأي العام القومي كل وسائل الدعاية وطرق الاقناع ، حتى يتحمل المواطنون قسطهم من مسؤولية البلاد السياسية ـ الادارية والاقتصادية ، وحتى يتمتعوا ايضا كباقي البشر بالحريات العامة التي لا يعيش مجتمع انساني بدونها

« الوطنية التعاونية تفترق عن « الوطنية الثورية » لكونها وطنية قانونية سلمية لاتدعو الى سفك الدماء واعلان الحركات الدامية وكونها وطنية عملية ، لا تنكر المعاهدات المبرمة بين الحكومة المركزية والحكومات الاجنبية

الوطنية التعاونية اذن لا ترفض المساعدة الخارجية في وقت الحاجة اليها ولكنها تريد ان يكون الى جانبها جهود قومية متواصلة باستمرار ، ولا تقاوم المصالح الاجنبية المشروعة ، وانما تريد ان تكون المصالح القومية الى جانبها محفوظة مصونة على الدوام

الوطنية التعاونية فيما يظهر لي هي مذهب الوطنيين المغاربة الحاليين في جنوب المملكة وشمالها ، فانما يستوحون كل الحركات الايجابية التي يقومون بها وعلى ضوئها يسيرون في دعايتهم الداخلية والخارجية ازاء المواطنين والاجانب على السواء تدل على ذلك اعمالهم وتصريحاتهم ومقالاتهم واحاديثهم وخطبهم الخاصة والعامة

« يتبع ».